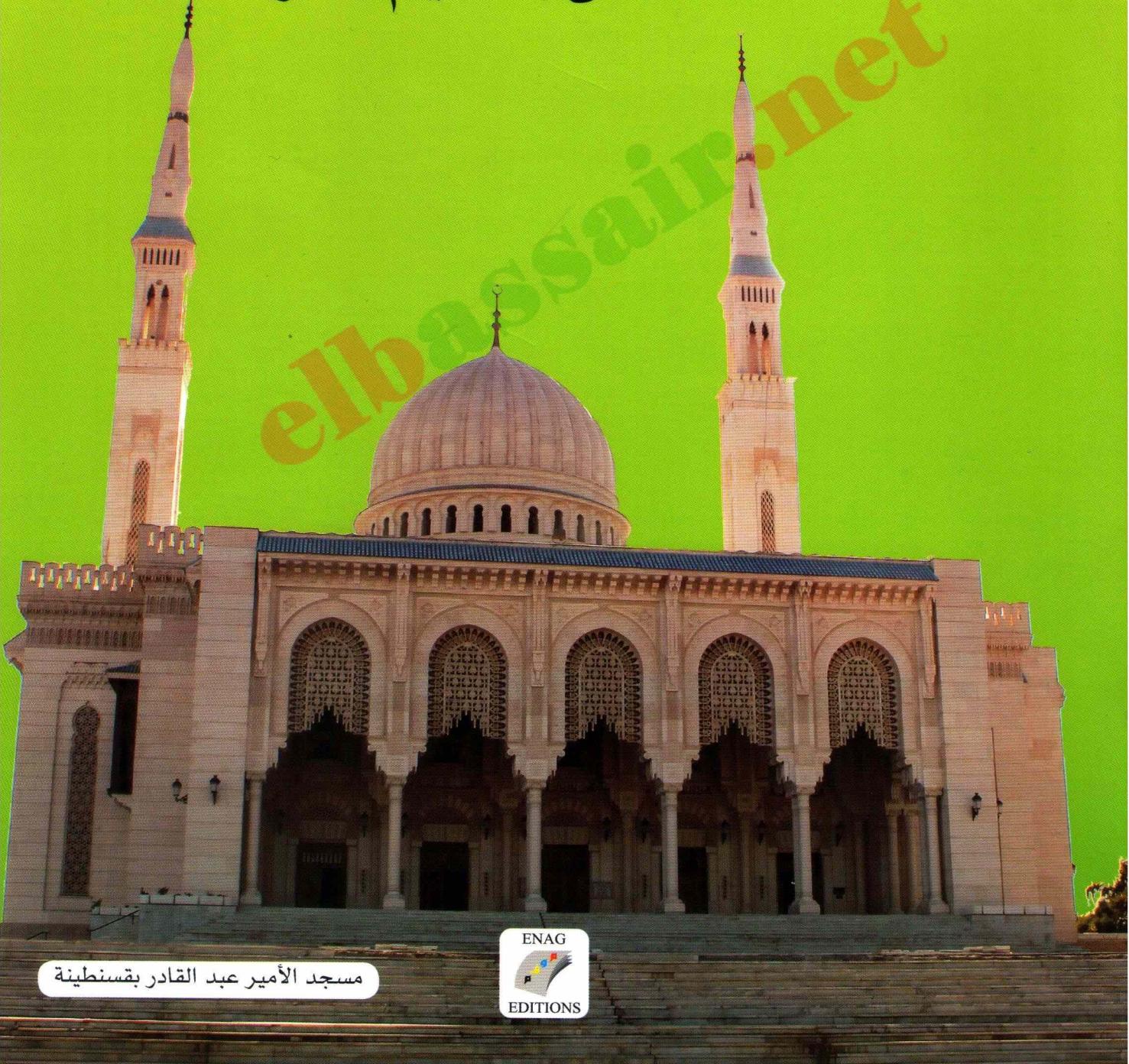


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الولائية

# التربيـة الـإسـلامـيـة

## السنةـ الثـالـثـةـ مـنـ التـعـلـيمـ الـمـوـسـطـ

elbessaïd.net



مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة

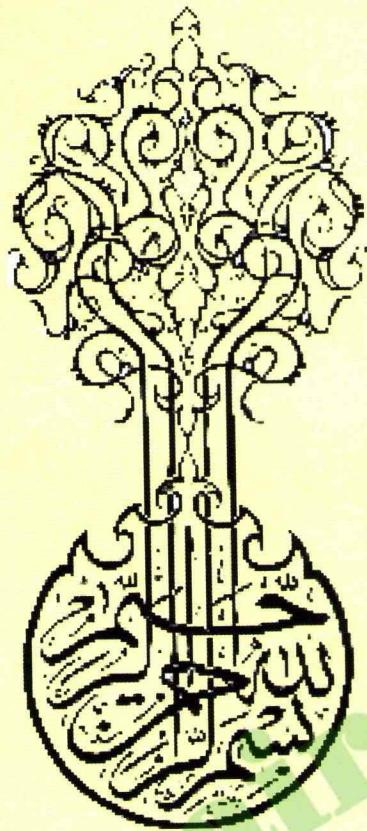


*elbassair.net*

الطبعة الثانية  
مصحّحة و منقّحة

## التربية الإسلامية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط



## الفريق التقني

تركيب: بلفوضيل طيب / مساعد نشر بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبوعة  
غلاف: عرفة أمير / تقني سامي في الفنون المطبوعة

01 17 04 /17

ردمك: 7-9931-00-384-7

© موفر للنشر - السادس 2، الجزائر 2018

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم (629/م.ع/17)

الجمهوريّة الجزائريّة الديموقراطيّة الشّعبيّة  
وزارّة التّربيّة والّكتابيّة

## التّربيّة الإسلاّميّة

السّنة الثّالثة من التّعلّيم المتوسط

لجنة التّأليف

المشرف العام

دعاّس سيد علي

مفتّش التّربيّة الوطنيّة مادّة العلوم الإسلاميّة

عبد الرّحمن قادة

مفتّش التّربيّة الوطنيّة

مصطفى هلايلي

أ. التعليم الثانوي

نصر الدين خالف

مفتّش التّربيّة الوطنيّة

عمّار رباع

مفتّش التّربيّة والتّعلّيم المتوسط

ياسين إيقغيل

مفتّش التّربيّة الوطنيّة

محمود عبّود

مفتّش التّربيّة والتّعلّيم المتوسط

د. لخضر دهوم

أستاذ جامعي

محمد راشدي

أ. التعليم الثانوي

بمساهمة:

عائشة بونعامة

أستاذة التعليم المتوسط

المراجعة الشرعية

أ. عيسى مقاري      أ. عمر بقرار

موفّم للنشر

| الصفحة | المحتويات المعرفية   | الميدان   |
|--------|--|---|
| 13     | القرآن الكريم<br>* سورة عَبْسَ.....                        | أَقْرَآنُ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيْفِ<br>النَّبِيُّ الشَّرِيفُ |
| 19     | الحاديـث النـبوـي الشـرـيف<br>* مـن حـقـوق الـمـسـلـم..... |   |
| 24     | * الإيهـان بـالـكتـب السـماـوـيـة.....                     | أسـسُ الـعـقـيدةِ<br>الـإـسـلـامـيـةِ                       |
| 27     | * أتـعـرـف عـلـى الصـوـم فـي إـلـاسـلـام.....              | الـعـادـاتِ   |
| 30     | * المسـارـعة فـي الـخـيـرـات.....                          | آدـابُ الـإـلـاسـلـامـيـةِ وَالـأـدـارـاتِ                  |
| 34     | * الصـبـر وَالـشـكـر وَالـإـحـسان.....                     |   |
| 40     | * مـعرـكة بـدر.....  | أـذـيـةُ الـشـيـرـةِ  |
| 44     | * مـعرـكة أـحد.....  |   |

| الصفحة | المحتويات المعرفية                       | الميدان                        |
|--------|--|--------------------------------|
| 50     | القرآن الكريم<br>* سورة النازعات.....    | قرآن الكريم والحديث<br>العقيدة |
| 56     | * الإيمان بالرّسل - عليهم السّلام -..... | آمن العقيدة                    |
| 60     | * فوائد الصّوم وأسراره.....              | آمن العادات                    |
| 58     | * الحدّ والاجتهاد ونبذ الكسل.....        | آمن العادات                    |
| 66     | * غزوة الخندق (الأحزاب).....             | آمنة الشريعة                   |
| 70     | * صلح الحديبية.....                      | آمنة الشريعة                   |

| الصفحة | المحتويات المعرفية                          | الميدان                             |
|--------|---|-------------------------------------|
| 77     | الحديث النبوي الشريف<br>فضائل العبادات..... | قرآن الكريم والحديث<br>النبي الشريف |
| 81     | * أحكام الصّوم.....                         | آمن العادات                         |
| 85     | * احترام النّظام والأدب العامّة.....        | آمن العادات                         |
| 89     | * مُراسلة الرّسول ﷺ للملوك والأمّراء ..     | آمنة الشريعة                        |

# كيف أتعامل مع كتابي؟

## أتدرب على القراءة من المصحف وأحكام التجويد

” تعرف على بعض أحكام التجويد القرآن الكريم بطريقة بسيطة ومحضرة، من خلال التركيز على بعض الأحكام الواردة في السورة.“

” مرحلة تأمل وضعية الانطلاق في ميدان النصوص الشرعية، بحيث يتم فيها تحديد الأنكار الأساسية التي يعالجها النص الشرعي المقرر، والتي ستتعرف عليها خلال الدرس.“

### التجويد

| حكمها                | نلدوها          | الكلمة          |
|----------------------|-----------------|-----------------|
| إدخام بفتحة          | فتحة الكسرة     | فتحة الكسرة     |
| الأفلاب              | فأيشنا          | فأيشنا          |
| هـ الصلة المُسْفَرِي | أَتَهـ وَأَيْهـ | أَتَهـ وَأَيْهـ |
| وـيـ وـيـ            | وـيـ وـيـ       | وـيـ وـيـ       |

” الإدخام بفتحة: هو العقل بغيره حرفاً واحداً مشتملاً من جنس النافى، مصححوا صوت بخرج من المقطوم (الآلف) يستنى الفتحة.“

” الأفلاب: هو قلب النون الشاكنة أو نون النونين ميناً خفافاً، إذا جاء بعدها حرف النون.“

” هـ الصلة المُسْفَرِي: هو فرع قاء القصيم المتخرجة بين حرفين متصرحين ولم تأت بعدها حركة.“

### الخط معاني مفردات المصحف

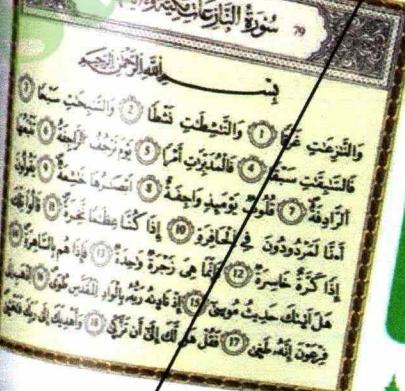
” عـشـ تـبـيـ وـجـهـ الشـرـفـ، عـلـمـ عـلـمـ الرـضاـ.“



” عـشـ تـبـيـ وـجـهـ الشـرـفـ، عـلـمـ عـلـمـ الرـضاـ  
غـلـيـ اـخـرـسـ بـوـجـهـ الشـرـفـ  
يـؤـلـيـ يـظـفـرـ  
لـدـنـصـلـيـ ثـقـلـ عـلـيـهـ  
سـفـرـ مـلـكـةـ مـسـطـاهـ بـيـنـ اللهـ وـرـسـلـهـ  
الـفـرـاحـ أـحـيـاءـ بـعـدـ مـوـيـهـ“

### سورة السارعات

” سـيـتـ هـلـهـ سـوـرـةـ بـلـاـ الـاسـمـ لـاـتـهـ يـتـدـيـ يـقـسـمـ إـلـىـ تـلـيـعـاتـ، وـمـ  
الـلـاـكـةـ الـمـكـثـونـ يـقـسـمـ أـرـوـاحـ الـكـافـرـينـ.  
تـالـوـلـتـ هـذـهـ سـوـرـةـ يـقـسـمـ تـفـاصـيـلـ الـقـيـمـةـ، دـيـنـ أـجـرـالـ يومـ الـقـيـمةـ  
وـأـمـوـالـ، وـمـصـرـ الـقـيـمـ وـجـزـاءـهـ، وـمـصـرـ الـكـافـرـينـ وـعـذـابـهـ، كـيـ عـلـزـتـ إـلـىـ  
مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـعـ فـرـعـونـ.“



### أتلو وأحفظ

### الميدان

” عليك أن تقرأ النص الشرعي جيداً، مع الحرص على نطق المحرف من خارجها، واحترام الشكل. ثم عليك أن تحفظ هذا النص حفظاً متقدماً لتثال على ذلك الأجر من الله في الآخرة، ويبارك الله لك في عمرك وشبابك.“

أتعرف على معاني المفردات

٦٦

اجتهدنا لنبوط لك عزيزي التلميذ كل كلمة رأينا أنك تحتاجها لهم الصن الشرعي، وشرحتها لك شرحاً يتلاءم مع السياق الذي وردت فيه وبالفاظ بسيطة.

”

” مجموعة فوائد وإرشادات وقيم أتعلمها في النص الشرعي، على الالتزام بها.

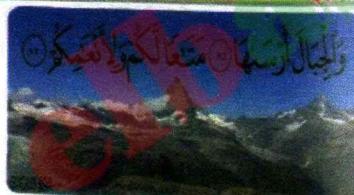
”

لكلفت المفردات السورة

- الآيات: الملائكة التي تخرج لزجاج الذين لا يؤمنون بالله عند الموت.  
الشياخات: الملائكة الذين يُبشرون في آخوات الشياخات والأرض.  
زجاجة سبحة، يراد بها نفخة الحياة بعد الموت.  
الشياخة: زوج الأرض.  
طير: اسم الرادي الملائكة المقدس، وهو في طور بيته بمصر.  
أفضل: أعلم أعلم.  
ذخراً: سبطها وذرتها تتصل للحياة.

٥. من الأصحاب العلمي في السورة

- قال تعالى: **(وَالْجَنَّالُ أَسْمَهَا مَنَّا لَكُورَانِيَّةٌ)**  
الجن من المظاهر الطبيعية التي تدل على عظمة الخالق عز وجل، وفي الآية حقيقة علمية لم تكن معروفة من قبل، وهي أن الجن ثبتت القشرة الأرضية سبب تكتلها وجدورها العميقة، وفروعها عديدة، منها: أنها تساهم في شكل لابور ودفع الرياح، تثبيت الماء وتضفيه بفضل طبقاتها المتعددة، وتعمل على توزيع الماء، وبالتالي يحصل ما نعترفه من مياه، فسبحان من قال فيها: **(مَنَّا لَكُورَانِيَّةٌ)**



٦. ابحث عمّا ترشدني إليه السورة

- هذه الإجابة الصحيحة يوضع علامة :  
- بيان أسم الله عز وجل في مستهل هذه السورة ولذا  
- أسم بالشياخات والأرض، لأنها دليل قدرة.  
- يارسال موسى عليه السلام إلى فرعون، لأن ذلك من دلائل  
عظمه سبحانه وتعالى.  
- بالملائكة التي من طبعتها أنها تعطى الله لا تذهب، وأنه  
سبحانه وتعالى إلى إحدى مهامها وهي تنشر الأرواح كما  
أشار سبحانه وتعالى إلى حال التكفين لرمي الميت.

٧. ما الحكمة من الذكر بقصة موسى مع فرعون؟  
- التذكرة بهمال الملائكة يوم القيمة، بعد أن أبان لهم الرؤوفون  
- التنصار الحق على الباطل.  
- الإشارة إلى حال الأمم السابقة.

٨. لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى الشياخات والأرض والبلدان وغيرها  
من المخلوقات؟  
- لأن الإنسان يرها بالعين المجردة.  
- لأن الإنسان لا يمكن الاستغناء عنها.  
- عظمة هذه المخلوقات وقوتها دليلان على قدرة المخلوق.  
إعادة الإنسان إلى الحياة بعد موته وبعده من جديد.

٩. من خلال تلاوتك للسورة، ماذا تحدث يوم القيمة؟  
- تنس جميع أصناف التي قيّمتها في الدنيا أيام حياتها.  
- تلقي أعمالها التي قيّمتها أيامها وإنجازها عليها.

من الصور الإعجازية في السورة

إشارة إلى صورة إعجازية في السورة القرآنية لتبيّن أن القرآن متواافق مع العلم ولا يتنافي معه.

”

## أتعلم وأسجل

” حرصنا على تدعيم الكتاب بمجموعة من النصوص النافعة لبعض العلماء والمفكرين والأباء خاصة من الجزائر، وهذا رغم أنها غير مقررة رسميا في المناهج، لكنها نافعة لك في الماضي التي تدرسها. وذلك حتى تبني معارفك وأفكارك.“



” تتوج الحصة بمجموعة من الأسئلة لتقديم أهم ما درسته في الوحدة، مع دفعك إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة من خلال أنشطة تقويمية تطرح قضايا للنقاش ولإبداء الرأي والأخذ بالآراء، وتساعدك على ربط المسائل بصورة إدماجية.“

## أقوم تعلماتي

## الميدان

# مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنزل على عبدِه الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وصلى الله على سيدنا محمد، الذي ربي على عقيدة الإسلام خيراً أمة أخرى جلت للناس، وعلى آله وصحبه.  
ابننا الغالي / ابنتنا الغالية .. لكم منا كلَّ المحبة والاعتزاز، وسائل الله تعالى أن يوفقكم ويحفظكم دخراً لأمتكم الإسلامية ووطنكم العزيز.

هذا كتابكم «التربية الإسلامية»، موجه لكم أنتم تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، نضعه بين أيديكم باعتباركم جيل المستقبل، ليكون لكم عوناً على استيعاب أساسيات ديننا الحنيف، بحيث يكون بينكم وأيديكم أولئككم كتاباً يرجع إليه ويستند إليه في الفهم والحفظ والرجوع.

وقد حرصنا في كتابكم هذا، على الإيجاز في العبارة، والإكثار من الصور المعبرة، ليناسب مرحلتكم العمرية.

وختاماً، إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي تلاميذنا الأعزاء وأوليائهم، وكذا الأساتذة الكرام، فإننا ندرك أن الكمال لله وحده، لذلك نرجو أن تكون في هذه الطبعة الثانية قد وفقنا في تبييض وتصحيح الكتاب بحسب ما وردنا من ملاحظات من السادة المفتشين والأساتذة وحتى الأولياء ونرجو تزويدنا بالملاحظات والاقتراحات حول مدى مناسبة محتوياته، ليتسنى لنا تحسينه فيطبعات القادمة إن شاء الله.

نسأل الله أن يكون لنا بهذا الجهد المتواضع خيراً الجزاء يوم نلقاه.

Email : enagedition@yahoo.fr

أو المؤسسة الوطنية للفنون المطبوعية ENAG

26 شارع أحمد زيانة - الجزائر

عن لجنة التأليف

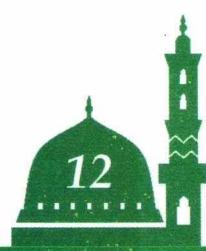
دعا سيد علي

## احفظ على كتابي

يشتمل كتاب التربية الإسلامية على اسم الجلاله (الله) وآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، لذلك عليّ أن أحترمه وأحافظ عليه نظيفاً.

## المُلْفُ الْأَوَّل

- 1- سُورَةُ عَبَّاسَ
- 2- مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ
- 3- الإِيمَانُ بِالْكُتُبِ السَّاُوِيَّةِ
- 4- أَتَعْرِفُ عَلَى الصَّوْمِ فِي الْإِسْلَامِ
- 5- الْمُسَارِعَةُ فِي الْخَيْرَاتِ
- 6- الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ وَالْإِحْسَانُ
- 7- مَعْرِكَةُ بَدْرٍ
- 8- مَعْرِكَةُ أُحُدٍ



# سُورَةُ عَبْسَ

جاء عبد الله بن أم مكتوم إلى النبي ﷺ، وكان أعمى يريد أن يتعلم أحكام الدين، وكان الرّسول ﷺ منشغلًا بدعوة جماعة من أشراف قريش وأغنيائهم إلى الإسلام، ولم يلتفت إلى عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه وعبس وجهه، فأنزل الله تعالى هذه السورة. وهي سورة مكية، تناولت دلائل وحدانية الله تعالى وقدرته في خلق الإنسان والنبات والطعام، كما تحدثت عن أحوال الناس يوم القيمة.

1. أتلو وأحفظ

42

سُورَةُ عَبْسٍ مَكِيتَةٌ وَلِيَاهُا 80

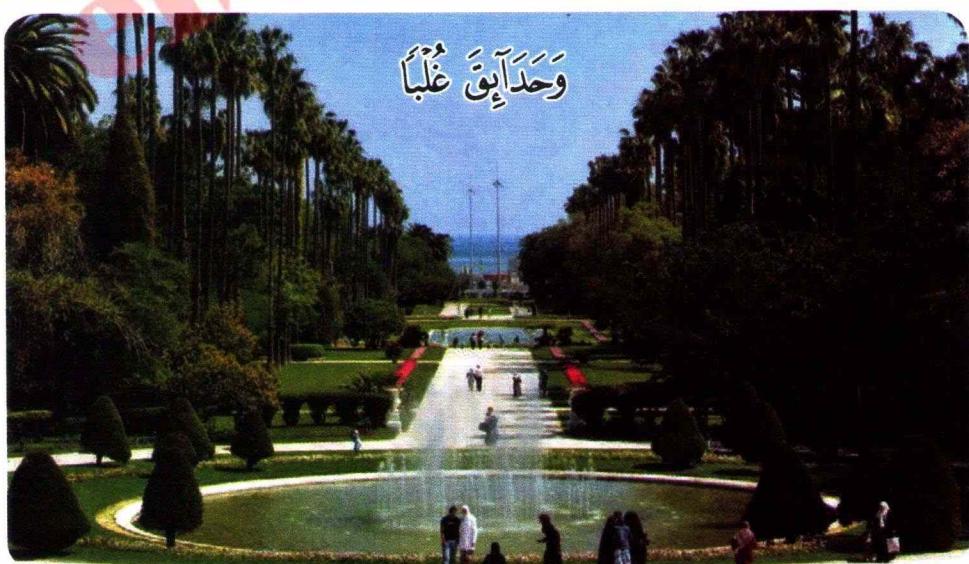
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْسٌ وَتَوْلِيَةٌ ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْبَىٰ ۚ ۲ وَمَا يُدْرِبُكَ لَعْلَهُ يَرْبَكَ ۗ ۳ أَوْ  
يَذَّكُرُ فَنَفْعُهُ الْذِكْرُى ۖ ۴ أَمَّا مَنْ إِسْتَغْنَىٰ ۖ ۵ فَإِنَّ لَهُ تَصَدِّيٌّ ۖ ۶ وَمَا  
عَلَيْكَ أَلَا يَرْبَكَ ۖ ۷ وَمَا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۖ ۸ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۖ ۹ فَإِنَّ عَنْهُ ثَلَبَهُنَّ  
كَلَّا إِنَّهَا نَذِكْرَةٌ ۖ ۱۱ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۖ ۱۲ فِي صُحْفٍ مَكْرَمَةٍ ۖ ۱۳ مَرْفُوعَةٍ  
مُظَهَّرَةٍ ۖ ۱۴ يَا يَدِي سَفَرَةٍ ۖ ۱۵ كِرَامٍ بُرُوفَ ۖ ۱۶ قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ ۖ ۱۷ مِنَ  
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ ۱۸ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۖ ۱۹ ثُمَّ أَلْسِيلَ يَسِرَهُ ۖ ۲۰ ثُمَّ  
أَمَانَهُ فَاقْبَرَهُ ۖ ۲۱ ثُمَّ إِذَا شَاءَ انشَرَهُ ۖ ۲۲ كَلَّا لَمَّا يَقْضَ مَا أَمْرَهُ ۖ ۲۳ فَلَيَنْظِرِ

26) إِنَّا صَبَّيْنَا الْمَاءَ صَبَّاً 25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّاً  
 27) فَأَبْنَيْنَا فِيهَا حَجَّاً 28) وَعَنْبَانَ وَقَضَبَا 29) وَزَيْتُونًا وَخَلَلًا 30)  
 31) وَفَنِكِهَةً وَأَبَانَ 32) مَنَّعَ لَكُمْ وَلَا نَعِمْكُمْ 33) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ  
 34) يَوْمَ يَغْرِيُ الْمَرءَ مِنَ أَخِيهِ 35) وَأَمِهِ وَأَبِيهِ 36) وَصَاحِبِهِ وَبَنِيهِ 37) لِكُلِّ إِمْرٍ يُ  
 38) مَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَانٌ يَغْنِيهِ 39) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ 40) تَرَهَقْهَا قَرْرَةٌ 41) أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجُورُ  
 42) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَرْبَةٌ

## 2. أتدرب على القراءة من المصحف

| الرسم الإملائي | الرسم العثماني | الرسم الإملائي   | الرسم العثماني   |
|----------------|----------------|------------------|------------------|
| وَصَاحِبِتِهِ  | وَصَاحِبِتِهِ  | الإِنْسَانُ      | الإِنْسَنُ       |
| إِمْرٍ يُ      | إِمْرٍ يُ      | وَفَنِكِهَةً     | وَفَنِكِهَةً     |
| أُولَئِكَ      | أُولَئِكَ      | وَلَا نَعِمْكُمْ | وَلَا نَعِمْكُمْ |



حدائق الحامة بجزائر العاصمة

### ٣. أتعلم أحكام التجويد

| حكمها           | تلاوتها            | الكلمة               |
|-----------------|--------------------|----------------------|
| إدغام بغنة      | صُحْفٌ مَكْرَمَةٌ  | صُحْفٌ مَكْرَمَةٌ    |
| الإقلاب         | فَأَمْبَتْنَا      | فَأَبَتْنَا          |
| مد الصلة الصغرى | أُمِّهِي وَأَبِيهِ | وَأُمِّهِ، وَأَبِيهِ |

\* **الإدغام بغنة:** هو النطق بحرفين حرفًا واحدًا مشدداً من جنس الثاني، مصحوباً بصوت يخرج من الحيشوم (الأنف) يسمى الغنة.

\* **الإقلاب:** هو قلب النون الساكنة أو نون التنوين مهماً مخفاً، إذا جاء بعدها حرف الباء.

\* **مد الصلة الصغرى:** هو وقوع هاء الضمير المتحركة بين حرفين متحررين ولم تأت بعدها همزة.

### ٤. أكتشف معاني مفردات السورة

**عَبَس:** تغيير وجهه الشريف، علامة على عدم الرضا.



**تَوَلَّ:** أعرض بوجهه الشريف

**يَزَّكَّى:** يتظاهر

**لَه تَصَدَّى:** تقبل عليه

**سَفَرَة:** ملائكة وسطاء بين الله ورسله

**أَنْشَرَه:** أحياه بعد موته

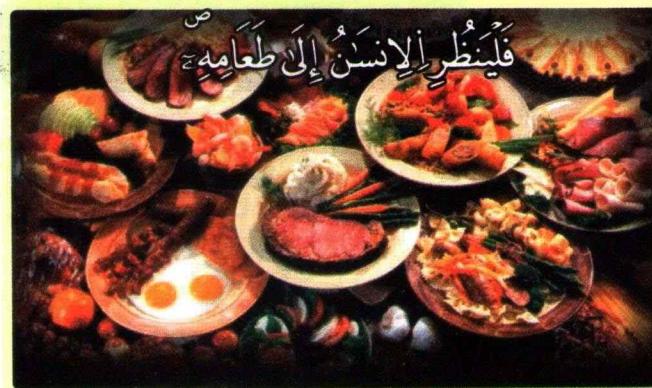
قَضِيَاً: نَبَاتا طَرِيَا

أَبَا: مَرْعَى

الصَّاخَةَ: مِن أَسْمَاءِ الْقِيَامَةِ

مُسْفِرَةَ: مُضِيَّةٌ

تَرْهِقُهَا قَتَرَةً: يَعْلُوْهَا سَوَادٌ



## ٥. من الصور الإعجازية في السورة

يظهر إعجاز الله في هذه السورة في أنه أخبر عن مراحل تكون الجنين منذ أكثر من أربعة عشر (١٤) قرنا، وجاء العلم الحديث ليؤكّد ذلك، فقد قال الله تعالى في سورة عبس: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾. (عبس / الآية ١٩)

وأول مراحل تكوين الجنين هي:

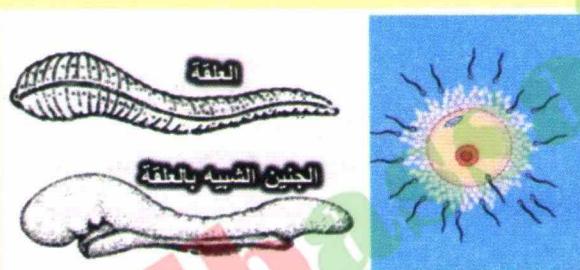
١- النُّطفة:

هي أول مراحل تشكيل الجنين؛ وتمثل في التحاد الحيوان المنوي مع البويضة.

٢- العَلَقة:

هي أكبر من النُّطفة؛ وسميت علقة لأنها تعلق بجدار الرّحم. وهذا يستمر تكوين الجنين مع

الوقت، حتى يصير إنساناً مُكتملاً للخلق، فتبارك الله أحسن الخالقين.



## 6. أبحث عما ترشدني إليه السورة

حدد الإجابة الصحيحة بوضع علامة  :

1- ما هو الأمر الذي اشغل به النبي ﷺ عندما أقبل عليه عبد الله بن أم مكتوم يريد أن يسأله؟

- كان يتحدث مع أصحابه.

- كان يشرح دعوته لبعض سادة قريش وأغنيائها.

- كان يتلو القرآن الكريم.

2- ما السر في حرص النبي ﷺ على إقناع هؤلاء السادة والأغنياء باعتناق الإسلام، لدرجة الانشغال عن الاستجابة لطلب الصحابي؟

- أن السادة وأصحاب الجاه لهم مكانة خاصة.

- أنهم أصحاب قوة ونفوذ.

- أنهم إن أسلموا تبعهم غيرهم من سائر الناس.

3- لماذا ذكر الله تعالى خلق الإنسان من النطفة وذكر خلق الشمار المختلفة والحدائق الجميلة في السورة؟

- فيها دعوة إلى الإنسان لطلب العلم والتّوسيع فيه.

- فيها دعوة إلى التفكير فيما خلق الله تعالى، لمعرفة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى.

- فيها دعوة إلى شكر الله تعالى على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى.

4- ما هو الأمر الذي يحدد مصير الإنسان يوم القيمة؟

- مكانة الاجتماعية في الدنيا.

- مكانة أسرته وأقربائه.

- أعماله التي قام بها في حياته الدنيا.



## 7. أهتدي بالسورة

- لا أحدث من كان مُنشغلاً بأمرٍ حتى يفرغ منه.
- إذا أخطأت في حقٍّ غيري، يجب علىّ أن أقتدي برسول الله ﷺ وأحسن إليه حتى أزيل ما في نفسه من ألم وسوء ظنّ.
- إذا أخطأ أحدٌ في حقي، لا أؤذيه بقول غليظ أو تصرف قبيح، بل أتلطف معه وأنبهه.
- العمى الحقيقى هو عَمَى القلب والبصيرة، لا البصر، فعبد الله بن أمّ مكتوم رضي الله عنه رجل ضرير لكنه جاء يبحث عن الحقّ، ومن كان عند رسول الله ﷺ من سادة قريش كانوا عُمِيَّانَ البصيرة.
- الإسلام دين العدل والمساواة، فلا يعتبر الأغنياء والساسة أولى بالعناية والإرشاد من الفقراء أو الضعفاء.



## 8. أقوم تعلّماتي

- استخرج من السورة بعض مهام الرّسُل عليهم السلام التي كلفهم الله عزّ وجلّ بها.
- تناولت سورة عبس دلائل قدرة الله تعالى في هذا الكون:
  - حدد الآيات التي تناولت دلائل القدرة.
  - استخرج من تلك الآيات دلائل القدرة.
  - لماذا يتدبّر ويتفكّر المسلم فيما خلق الله تعالى من مخلوقات؟
- بماذا ينجو الإنسان يوم القيمة؟
- أنجز بحثاً قصيراً عن الصحابي الجليل عبد الله بن أمّ مكتوم رضي الله عنه.

# من حقوق المسلم



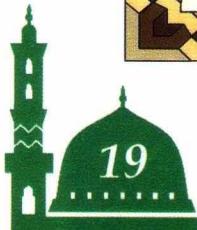
حدث خصامٌ بين أَحْمَد وَخَالِدًا؛ حيثْ ظنَّ أَحْمَد أَنَّ خَالِدًا أَخْفَى عَنْهُ أَمْوَالًا هَامَةً كَانَتْ سَتَّساعِدُهُ فِي التَّهْضِيرِ لِلِّاِمْتَحَانَاتِ، وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ بَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ، وَاسْتَنْجَ مُتَسَرِّعًا أَنَّ خَالِدًا تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَمْ تَعْدْ تَرْبِطَهُ بِهِ صَلَةُ الْأَخْوَةِ الَّتِي جَمَعَتْهُمَا مِنْ قَبْلٍ.

- فَمَا هُوَ رَأْيُكَ فِي سَبَبِ هَذَا التَّخَاصِمِ؟ وَكَيْفَ نَحْفَظُ عَلَى الْأَخْوَةِ فِيهَا بَيْنَنَا؟ وَمَا هِيَ الصَّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ الَّتِي يَنْبُغِي الابْتِعَادُ عَنْهَا حَتَّى لا تَقْعُدُ الْقُطْبِيَّةُ بَيْنَ الْأَخْوَةِ؟

1. أقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسُسُوا، وَلَا تَجْسِسُوا، وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَأْبُرُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾.

(رواه البخاري)



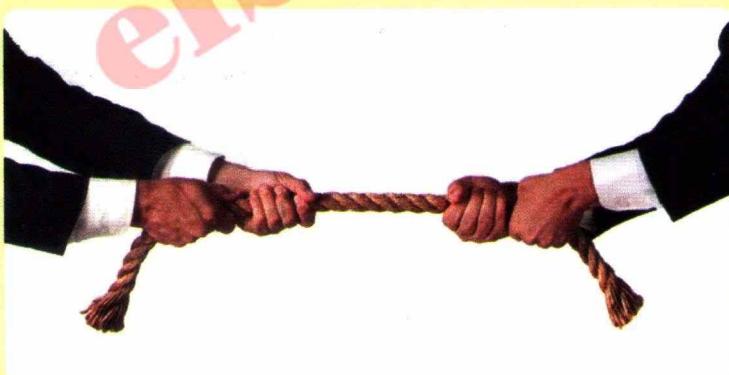
## ٢. أتعرّف على الصحابي راوي الحديث

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدّوسي، نسبةً إلى قبيلة دوس باليمن؛ كنّاه الرّسول ﷺ بأبي هريرة رضي الله عنه؛ قدِم المدينة في السنة السابعة للهجرة، فأسلمَ ولازمَ النبي ﷺ ملازمةً تامةً، حتّى كان أكثر الصحابة روایةً للحديث الشريف، حيثُ رُويَ له ٥٣٧٤ حديثاً؛ توفي سنة ٥٧ هـ بالمدينة.

## ٣. أتعرّف على معاني المفردات

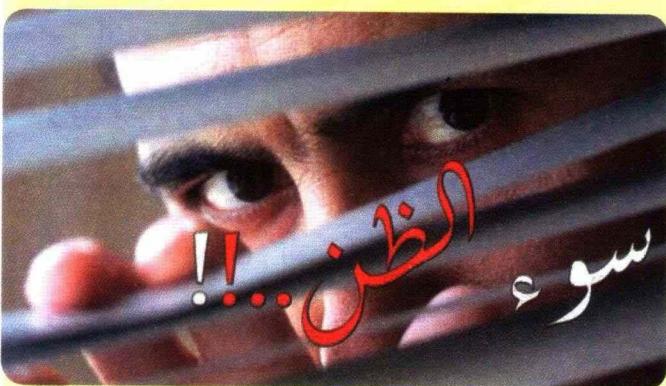
تحسّوا: التّحسّس هو الاستماع لحديث الناس دون أن يشعروا.  
تجسّسو: التجسّس هو البحث عن أسرار الناس وعيوبهم.  
لا تحسّدوا: لا تتمنّوا زوال النّعمة عن الناس.  
لا تدّابرو: التّدابر هو الخصومة والهجران وعدم التواصل.

## ٤. أفهم وأحلّ



يرشدنا رسول الله ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى أهمية المحافظة على رابطة الأخوة فيما بيننا، حيث بين لنا بعض السلوكيات التي قد تكون سبباً في حدوث التّناحر والتّدابر المؤدي إلى قطع صلة الأخوة، ومن بين الأمور التي ينبغي اجتنابها:

### ١- سوء الظن



إساءة الظن بالنّاس سبب كثير من الخصومات؛ والمسلم لا يتبع الإشاعات، ولا يهتم بها لا يعنيه، ولا يُصدق كلّ ما يُقال عن الآخرين دونَ بَيْنَةٍ وَتَثْبِيتٍ؛ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ مَاءَمُوا إِجْتَبَوْا كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ إِثْمٌ﴾ (الحجرات/12)

### ٢- التّحسّس والتّجسّس

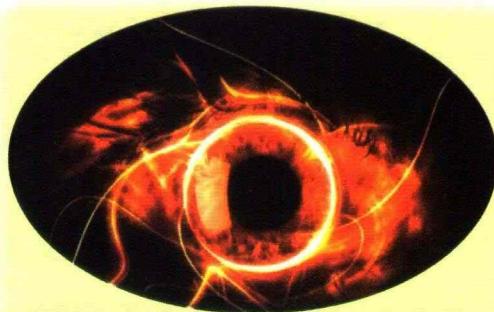
التّحسّس هو محاولة معرفة أحوال النّاس بالاستماع لحديثهم دون علمهم أو الإطلاع على أعمالهم ومراقبتهم، والتّجسّس هو تتبع عيوب وأخطاء الآخرين.

وهذا السلوك كان يُعدّان اعتداءً على حُرمات النّاس وَتَدْخُلًا في أمورهم الخاصة؛ والمسلم لا يتدخل في الشؤون الخاصة لإخوانه دون إذن منهم، ولا يتبع أخطاءهم.



### ٣- التّحاسد

الحسدُ هو تَنَيّي زوال نعمةٍ أنعمها الله على بعض عباده؛ والمسلم يرضي بقضاء الله وقدره وِقِسمته، فإن رغب فيها عند غيره اجتهد في تحصيله، وطلب العونَ وال توفيق من ربّه سبحانه وتعالى.



#### ٤- التّدابير

هو أن يهجر المسلم أخيه، فلا يلقاه ولا يكلمه، ولا يتزمن بحقوق الأخوة عليه، وقد سماه رسول الله ﷺ (فَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ)؛ واعتبر السعي في الإصلاح وإزالة

أسباب التّدابير من أعظم الأعمال التي يتقرّب بها المسلم إلى الله تعالى، فقد جاء في الحديث: «ألا أخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا بَلَى، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ...».



#### ٥- التّباغض

المسلم يتبعد عن كلّ ما قد يكون سبباً في تحول مشاعر المحبّة إلى تباغض وكراهية. إذا لاقيتُ أخي سلمتُ عليه، ولا أناديه بلقب سيئ يكرهه، وإذا دعاني لبيت دعوته، وإذا احتاج مساعدتي أعتنُه قدر استطاعتي.. وهكذا أحافظ على مشاعر المحبّة والتّالف، وأجتنب كلّ ما يؤدّي إلى التّباغض.



الحياة أقصر من أن تضيّعها في الحقد والبغضاء

## 6. أبحث عما يُرشدني إليه الحديث

يُرشدني هذا الحديث الشريف إلى فوائد وعبر كثيرة، منها:  
١) لا تأخذ موقعاً من أحد إلا على ضوء أخبار موثقة.

٢) سوء الظن يُحطم المجتمع، ويُمزق روابط الأخوة.

٣) المسلم من يشغل نفسه بما يعانيه وينفعه.

٤) الله قسم بين الناس  
معيشتهم، فلماذا يحسد بعضهم ببعض؟

٥) أتجنب كل ما يتسبب في الشّقاقي وينشر الأحقاد.



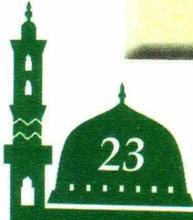
## 7. أقوم تعلّماتي

١. ما هو أثر الظن السيء في علاقة الأفراد فيما بينهم؟

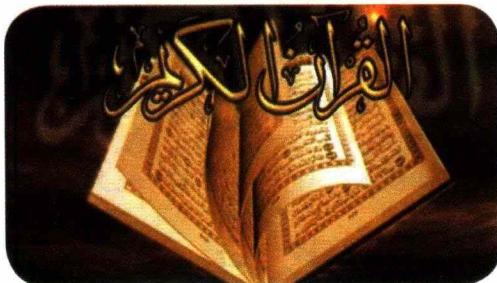
٢. هل يمكنك التمييز بين الحسد المذموم والطموح المشروع في أن تصير ناجحا مثل غيرك من إخوانك الناجحين؟ كيف ذلك؟

٣. ارسم جدولًا، تضع فيه مقابل كل صفة سلبية سيء للأخوة ورد النهي عنها في الحديث الشريف، صفة حسنة ينبغي للمسلم التحلي بها للحفاظ على الأخوة.

٤. أكتب فقرةً من ثمانية (٠٨) أسطر على الأقل، تُبرز فيها تصوّرك للحياة لو غابت علاقة الأخوة بين الأفراد الذين يحيطون بك.



# الإِيمَانُ بِالْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ



أردت المشاركة في مجلة المدرسة بتعبير كتابي عن الكتب السماوية، فأخذت تبحث مع زملائك وتساءل: ما المقصود بالكتب السماوية؟ وكم عددها؟ وعلى من أنزلت؟

## 1. أفكِر

من رحمة الله بعباده آنَّه أرسل إليهم رُسلاً، وأنزل عليهم كُتُبًا تُبَيَّنُ لهم طريق الحق، وتُبعدهم عن طريق الضلال، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِّرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِيَحُكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ (البقرة/ 213).

- فما هي الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله؟ وما هي حقيقة الإيمان بها؟
- وما الآثار المترتبة على الإيمان بكتب الله تعالى؟

## 2. أعرَف

### أولاً - الفرق بين الرّسول والنّبِي :

- الرّسول: هو من أُوحى إليه بشرع جديد، أي ديانة وشريعة جديدة كاليهودية والتّنصرانية والإسلام.

- النّبِي: من لم يُوحَ إليه بشرع جَدِيد، وإنما بُعِثَ لتقرير شَرْعٍ مَّنْ قَبْلَهُ مِنَ الرُّسُل. كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا الْتَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحُكِّمُ بِهَا الْنَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ (المائدة/ 44). فأنباء بنى إسرائيل يحكمون بالتوراة التي أنزل الله على موسى.

ثانياً- الكتب السماوية:

هي كلام الله تعالى الذي أوحاه إلى رسله عليهم السلام.

أشهر الكتب السماوية:

1- **الصُّحْف**: أنزلها الله تعالى على سيدنا إبراهيم عليه السلام؛ قال تعالى:

﴿صُحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الأعلى/19)

وهي مستمدة على مواعظ وإرشادات لمكارم الأخلاق.

2- **الزَّبُور**: أنزله الله على سيدنا داود عليه السلام؛ قال تعالى:

﴿وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا﴾ (النساء/163)

3- **التَّوْرَة**: أنزلها الله تعالى على سيدنا موسى عليه السلام؛ قال تعالى:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (المائدة/44).

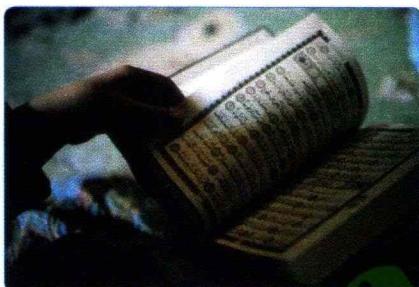
4- **الإنجيل**: أنزله الله تعالى على سيدنا عيسى بن مریم عليه السلام؛ قال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ﴾ (الحديد/27).



5 - **القرآن**: أنزله الله تعالى على سيدنا محمد ﷺ؛ قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا﴾ (الإنسان/23)

### ٣. أصدق

- أنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ كُتُبًا عَلَى رَسُولِهِ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَلْعُوْهَا لِلنَّاسِ؛ وَمِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ: الصُّحْفُ، الزَّبُورُ، التُّورَاةُ، الإنجيلُ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.
- أَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ كُلُّهَا تَشْتَرِكُ فِي الدُّعَوَةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ.
- أَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ السَّابِقَةَ أَصَابَهَا التَّحْرِيفُ وَالتَّبْدِيلُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَاتَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ، يَقُولُونَ إِنَّا أَوْتَيْنَا هَذَا فَخُدُودُهُ وَإِنَّمَا تُؤْتَهُ فَاحْذَرُوا﴾ (المائدة/ ٤١)، إِلَّا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بَقِيَ مَحْفُوظًا، لَأَنَّهُ الْمَعْجَزَةُ الْخَالِدَةُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفَظُونَ﴾ (الْحِجْرُ/ ٩)
- أَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ قَبْلَ تَحْرِيفِهَا هِيَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَةِ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ، وَهِيَ كَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ جَامِعٌ لِكُلِّ هَذِهِ الْكُتُبِ فِي أَصْلِهَا، وَالْمَهِيمِينُ عَلَيْهَا؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَبِ وَمُهَمِّنًا عَلَيْهِ﴾ (المائدة/ ٤٨).



### ٤. التزم

إيماني بالكتب السمائية يجعلني:

- أدرك عظمته الله، وحكمته البالغة في إنزال كتبه لهدية الإنسان.

- أشكر الله تعالى على نعمة القرآن الكريم، وأعمل بما جاء فيه من أوامر ونواهٍ.
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وفهم معانيه، لأنَّه هداية الله لنا.

### ٥. أقوم تعلّماتي

- ضع جداولًا تصنف فيه أسماء الكتب السمائية التي تعرّفت عليها، وما يقابلها من أسماء الرسل عليهم الصلاة والسلام الذين أنزلت عليهم، مرتبةً ترتيباً تصاعدياً من حيث زمن النزول؟
- على ماذا يدلُّ وجوب الإيمان بالكتب السمائية كلها؟
- بعد الذي عرفته عن الكتب السمائية السابقة، استخرج علاقة القرآن بها؟
- ما هي واجباتك نحو القرآن الكريم؟

# أتعرّفُ على الصّوْم في الإسْلَام



قبل حلول شهر رمضان، حضرتَ في مسجد حيّك درساً عن الصّوْم، وعندما رجعت إلى البيت سألكَ أمّكَ:

- ما هي حقيقة الصّوْم؟ وما هي آدابه وفضائله؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## 1. التعريف

• **الصّوْم لغةً**: هو الكَفُّ والامتناع عن الشّيء مطلقاً، تقول: صُمْتُ عن الكلام؛ إذا امتنعت عنه.



• **الصّوْم شرعاً**: هو الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، بِنِيَّةِ التّقْرُب إلى الله تعالى.



2. مشروعاته

**• حكمه:** صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بِالْعُلُمِ عَاقِلٍ قَادِرٍ.

• دلیل مشروعیتہ:

أ. من القرآن؛ قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا  
كُنْبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَفَقَّنُ﴾

(القرآن / 183)

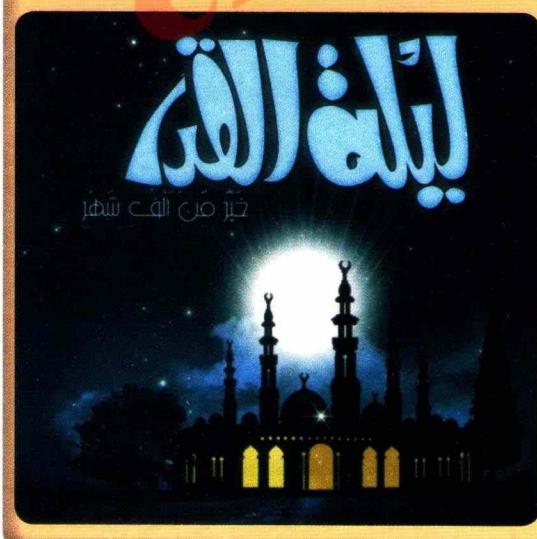
**بـ من السنة :** عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»**

(رواه البخاري و مسلم)

4. فضائل رمضان

لشهر رمضان فضائل كثيرة، منها:

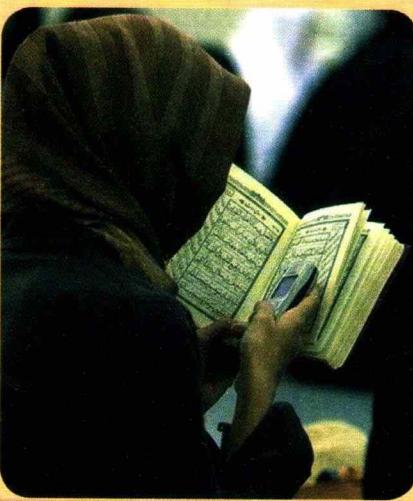
١- نزول القرآن الكريم فيه: قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ  
الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ  
الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ (البقرة / 185)



2- فيه ليلة خيرٌ من ألف شهرٍ: هي ليلة  
القدر؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ  
الْقَدْرِ﴾ ١ وَمَا أَدْرِنَاكَ مَا لَيْلَةً إِلَّا قَدْرٌ ٢ لَيْلَةُ  
الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ نَزَّلَ الْكِتَابَ  
وَالرُّوحُ فِيهَا يَا ذَرِّنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَّمَ هِيَ  
حَسَنَ مَطْلَعَ الْفَجْرِ ٥ (سورة القدر)



3- قيام لياليه بصلوة التّراويح:  
فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ  
رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ  
رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ». (متّفق عليه)



4- قراءة القرآن ومدارسته: عن ابن عباس  
رضي الله عنهما، قال : «كَانَ رَسُولُ اللهِ أَجْوَدَ  
النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ  
يَلْقَاهُ جِزِيلٌ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ  
فَيَدِرِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللهِ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ  
مِنَ الرَّيْحِ الْمُرْسَلِةِ».

(روايه البخاري ومسلم)

#### 4. أقوام تعلماتي

1- يقول الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ  
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (البقرة/ 185)

- يسمى شهر رمضان شهر القرآن. لماذا؟

- لشهر رمضان فضائل عديدة. اذكر بعضها.

- ارتبط شهر رمضان بـ 5 من أركان الإسلام. ما هو؟ وما حكمه؟

2- اكتب فقرة تصف فيها أول يوم صمته، وكيف قدّمت لك أسرتك  
تشجيعاً وتشريفاً لأجل هذا الإنجاز الكبير.



# الْمُسَارَّةُ فِي الْخَيْرَاتِ



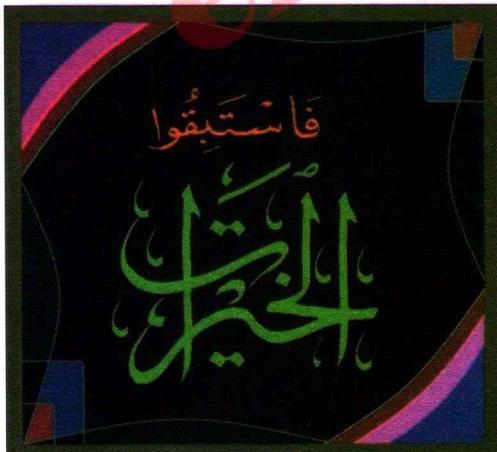
كُنَا كُلَّمَا سمعنا صوتها الدافع، ورأينا ابتسامتها المشرقة، شعرنا بسعادة غامرة، كنَا نرقب زيارتها بشوق كبير، كان مجرّد ذِكر اسمها على الشفاه يملأ قلوبنا سرورا لا يوصف.

جيئُها المكتنز بالحلوى، وقلبُها الممتلئ بالإيمان والحنان، يدفعانها دوما إلى المسارعة في بذل الخيرات، وكانت رؤيتها تذكرنا بقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (الأنياء/ ٩٥)

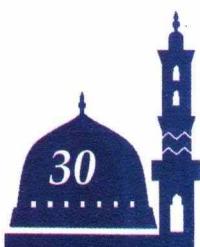
في العام المنصرم فقط، باعت «خالتى خيرة» الصوّامة القوّامة آخر حُلُّ ورثته عن زوجها، حتى تستمر في إعاالة المساكين والتّكفل باليتامي ومداواة المرضى، وبناء مسجد بحينا.

- فما هو الوصف الذي يمكن أن نُطلقه على هذه المرأة الطيبة؟ وهل اقتصر عملها على جانب العبادات فقط؟ أم المعاملات فقط؟ ماذا تستنتاج إذن؟

## ١. التعريف



المسارعة في الخيرات: هي المبادرة إلى الطاعات من الأعمال أو الأقوال أو الأخلاق الحميدة، والسبق إليها، والاستعجال في أدائها، وعدم التأخير فيها. وهي سلوك نراه في كل مسلم يحب الخير.



## 2. من صور المسارعة في الخيرات



### 1- في الأقوال:

- أذكر الله عز وجل ذكرًا كثيرا، وأداوم على قراءة القرآن الكريم، والأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ.
- أحرص على الكلام الطيب؛ كتبنيه الغافل، وإرشاد الضال، وشكر المحسن والشأن عليه.

### 2- في الأفعال:

**افعل الخير مهما استصغرته فلا تدرى أى حسنة تدخلك الجنة**



-أسارع إلى القيام بالعبادات، وعدم تأجيلها أو التّشاقل عنها، كالصلوة والصوم وسائر الطّاعات.

-أبادر إلى النّوافل فأتي منها ما استطعت.  
-أبادر بالأعمال الخيرية التي ترفع الغُبن عن المحتاجين والأرامل واليتامى، وحتى عن الحيوانات.

-أساهم في الأعمال التطوعية؛ التي تدخل في إطار المصلحة العامة، كحملات النّظافة، التّشجير، وتزيين مدرستي وحيّي.



### 3 - في الأخلاق الفاضلة:

أتصف بأخلاق الإسلام الفاضلة؛ كالصدق، الأمانة، العفو، والحياء، وأتحلى بها ووسط أسرقي وإنحوني؛ كما أحسن إلى غيري، فأسعى لزيارة المريض، والإحسان إلى جيرانِي، وأعطفُ على الفقراء والمساكين، وأسارعُ إلى ذلك وأبادرُ قبل أنْ تَفوتني فرص الحَيْر.



### 3. من ثمرات المسارعة في الخيرات

1- أمال رضا الله تعالى، حتى أفوز بالجنة والنعيم، قال تعالى:

لَيْسُوا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَبِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّلَعَّنُ إِيمَانَهُمْ أَنَّهُمْ أَنِيلُهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّابِرِينَ (114) وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكَفَّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (115) (آل عمران)

2- يحفظني الله تعالى من الأحزان وال المصائب؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُبْرَةٌ مِّنْ كُبَرِ الدُّنْيَا،

نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُبْرَةٌ مِّنْ كُبَرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَرَّ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَى الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَى أَخِيهِ...» (رواه مسلم)

3- ترفع مكانتي في الدنيا، وأصير قدوةً للناس.

4- أتصف بعلوّ الهمة؛ فلا أهتم أو ألتفت إلى القضايا التافهة، لأنّي دوماً منشغل بفعل الخيرات.



5- يصير المجتمع متراهماً متكافلاً متحداً، بمساعدة جلّ أفراده في الخيرات، ومسابقتهم للطاعات.



#### 5. أقوم تعلماتي

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بَارِكَتْ رَبِّهِمْ بِوْمَنُونَ﴾<sup>58</sup> ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بَرِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾<sup>59</sup>  
 ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةُ أَنْهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُونَ﴾<sup>60</sup> ﴿أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾<sup>61</sup>  
 وَهُمْ لَهَا سَيِّفُونَ﴾<sup>61</sup> (المؤمنون)

- 1- استخلص من الآيات السابقة صفات المزارعين في الخيرات وفضلهم.
- 2- أنشأت مع أصدقائك مجموعة صدقة سمّيتموها: «مجموعة المزارعين في الخيرات».

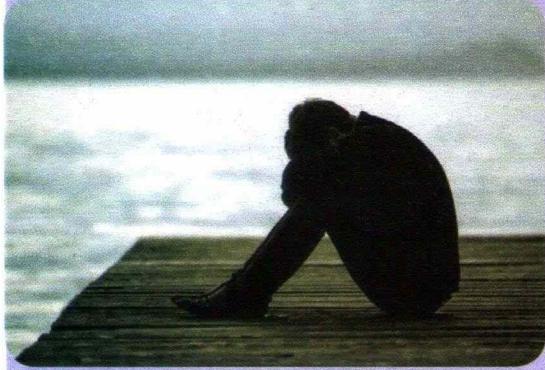
- ما هي الشروط والمواصفات المطلوبة للانضمام إلى هذه المجموعة?  
 - ما هي الأعمال التي تستهدفون القيام بها؟

- 3- اكتب فقرة تصف فيها شعورك وشعور أصدقائك، من أعضاء المجموعة بعد فراغكم من إتمام أحد المشاريع المسطرة في إطار مجموعة الصدقة.



# الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ وَالإِحْسَانُ

يتقلب الإنسان في هذه الحياة بين السراء والضراء، لأن دوام الحال من المحال.



- ماذا يفعل المسلم إن أصابته ضراء؟ وماذا نسمى ذلك؟
- وكيف يتصرف إن أصابته سراء؟ وماذا نسمى ذلك؟
- وكيف تكون معاملته مع الله تعالى، ومع الناس في جميع أحواله؟

## أولاً: الصبر

1. **تعريف الصبر:** هو تحمل المصاعب والابتلاءات، ومنع النفس من الوقوع في المعاصي والشهوات، ودفعها إلى القيام بالطاعات والعبادات.



2. **الصبر في القرآن الكريم:**  
أمر الله نبيه ﷺ بالصبر، فقال:  
**(فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزَمِ مِنَ الرُّسُلِ)** (الاحقاف / 35)  
وأمر به لقمان ابنه: **(يَبْنِي أَقْرَبَ الصَّلَوةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)** (لقمان / 17)  
وأمر به الله عباده؛ فقال: **(يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْتِعِنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)** (البقرة / 153)

### 3. أنواع الصبر

- 1 أن تصر على الطاعة: كالحفظ على الصلاة وسائر العبادات.
- 2 أن تصر على المعصية: بأن تمنع نفسك عن المعاصي والمنهيّات.
- 3 أن تصر على البلاء: بحمد الله وشكره في كل الأحوال، في حال الصحة أو المرض، الغنى أو الفقر، القوة أو الضعف.

### 4. ثمرات الصبر وفوائده:

- 1 - التزام الصبر يُكبسنِي صفة التّاني ويُعدني عن الاستعجال.
  - 2 - النجاح لا يتحقق إلا بالتحاذد أسبابه والصبر على المتاعب.
  - 3 - بالصبر أكتسب راحة البال، والابتعاد عن الجزع وكثرة الشكوى، لأنني أرضي بقضاء الله وقدره.
  - 4 - بالصبر أنال محبة الله عز وجل وأكون من الفائزين بالجنة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ جَزِيلَهُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَرَبُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (المؤمنون/ 111)
- 

### ثانياً: الشّكر

#### 1. معنى الشّكر:

هو الاعتراف والإقرار بالإحسان والتّعمة، سواء كانا من الله تعالى أو من العباد.



## 2. أنواع الشّكر:

### 1 - الشّكر بالقلب:

أن أحبّ المحسن وأحفظ جميله، كحبّ الله ورسوله وعباده المحسنين.

### 2- الشّكر باللّسان:

أن أمدح صاحب الفضل وأعترف بجميله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» (رواه البخاري)

### 3- الشّكر بسائر الحواس:

أن أسعى لمكافأة النعم، بشكل عمليٍّ قدر الاستطاعة، لقوله ﷺ: «... مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِشُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى تَرَوُ أَنْكُمْ قَدْ كَافَأْنُوكُمْ» (رواه أبو داود وأحمد)

## 3. من مظاهر الشّكر:



1- أن يكون لساني رطباً بشّكر الله وحمده: فقد رزقني الله تعالى نعماً لا تُعدّ ولا تحصى، ولقد أوصانا النبي ﷺ بالمدّاومة على ذكر الله، حمداً وشكراً له على نعمه، فقال: «لَا يَرَأُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». (رواه التّرمذى وابن ماجه)

2- أن أسارع في الخيرات: بإعانته ذي الحاجة والضعف.

3- أن أستعمل نعم الله عزّ وجلّ فيما يرضيه ولا يغضبه: إذ لا يعقل أن يرزقني الله نعماً، ثم أستعملها في معصيته.

#### ٤. من ثمرات الشُّكر:

١- أنجو من عقاب الله:

لقوله تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا﴾ (النساء/ 147)



٢- أزال الجزاء الجميل:

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفِيسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا يُبَدِّلَنِ اللَّهُ كِنْبَارًا مُّؤْجَلًا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوَيْتُهُ، مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوَيْتُهُ، مِنْهَا وَسَنَجِزُهُ الشَّكِيرِينَ﴾ (آل عمران/ 145)

٣- تزداد نعم الله عز وجل:

لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَادَ رَبُّكُمْ لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَا زِيَّدَنَّكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ، إِنَّ عَذَابَ لَشَدِيدٍ﴾ (إبراهيم/ ٧)

### ثالثاً: الإحسان

١. الإحسان: هو الإتقان في العبادة وبذل المستطاع من الخيرات لسائر المخلوقات، بالأقوال والأفعال والأحوال.

٢. من صور الإحسان:

١ - الإحسان في العبادة: بأن نخلص العبادة لله تعالى مع تمام الإتقان لها، كما جاء في حديث جبريل لمسألته النبوي ﷺ عن الإحسان فقال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ بِرَّاکَ». (متّفق عليه)



٢ - الإحسان إلى الوالدين: بيرّهما، وحسن معاملتهما.



3 - الإحسان إلى الأقارب والجيران: بصلة لهم وعدم الإساءة إليهم.



4 - الإحسان إلى اليتامى: بالعطاف عليهم والمحافظة على حقوقهم.

5 - الإحسان إلى المساكين: باحترامهم، وإعانتهم.

6 - الإحسان للمسافر المنقطع عن أهله: بإرشاده، وحسن ضيافته، ومساعدته على قضاء حاجاته.

7 - الإحسان في الحوار: بالالتزام آداب الحوار حتى مع من يخالفني الرأي، قال تعالى:

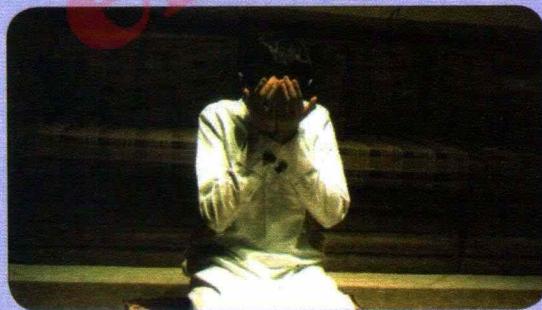
﴿وَلَا سَتُوا الْمَحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ إِذْ دَفَعَ بِالْتَّيْهِ هُنَّ أَحَسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَدْعُكَ وَيَدْعُنَّهُ عَذَّوْهُ كَانَهُ وَلِئِنْ حَمِّمَ ﴾<sup>34</sup> (فصلت)



8 - الإحسان إلى الحيوان: أخبر النبي ﷺ أن امرأة دخلت النار عقاباً لها لسوء معاملتها هرّة، بحيث حبسها ولم تطعمها حتى ماتت؛ كما أخبر عن رجل دخل الجنة بسبب إحسانه ل الكلب و جده يلهث من شدة العطش فسقااه.

### 3. من ثمرات الإحسان:

1 - أكون قريباً من الله عز وجل؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف / 56)



2 - أفوز بمحبة الله؛ لقوله تعالى:

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَيْظِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران / 134)

3 - أناجر الأجر، لقوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (هود / 115)

٤- أحظى بإحسان الله لي، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْأَحْسَنِ إِلَّا الْأَحْسَنُ ﴾ (الرحمن/ 60)

5- يوفقني الله تعالى إلى تحصيل درجة عالية من العلم، قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَيْدِنَهُ حِكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ بَخْرَهُ الْمُحْسِنُينَ ﴾ (يوسف / 22)

أقوم علماتي

- 1- قصّ عليك جُدُّك قصّة نبِيَّ الله أَيُّوب عليه السَّلام، الَّذِي يُضَرِّ بِهِ المَثَل في الصَّبْر.

- ماذا يمثل المرض بالنسبة للإنسان؟

- و ماذا كان موقف نبِيَّ الله أَيُّوب عليه السَّلام لِمَا اشتدَّ عَلَيْهِ المرض؟

- فِي أَيِّ نوْعٍ مِّنْ أَنواع الصَّبْر تُدْرِجُ صَبْرَ نبِيَّ الله أَيُّوب عليه السَّلام؟

2- اكْتُبْ فقرة تُبيّن فيها لِسَائِل سَالِكْ فوائد الصَّبْر وأنواعه.

3- يقول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَةَ كُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ وَإِنَّ عَدَاءَ إِلَهٍ لَشَدِيدٌ ﴾ (ابراهيم / 7)

- ما المراد بالشكرا في الآية؟ وكيف تتحققه؟

- ماذا يقابل الشّكر في الآية؟ وكيف تتجنّبه؟

- انطلاقاً من الآية، ما هي ثمرات الشّكر؟

- اذْكُرْ بعض صور الشّكر التي يمكن التّحلي بها في محيطك المدرسيّ.

4- إذا قمت بعمل خيريّ، هل تستظر أن يشكرك الناس؟ علّ إجابتك.

5- ضم في كل خانة صور الإحسان المناسبة:

| الإحسان للجار | الإحسان للحيوان | الإحسان للبيئة | الإحسان للوالدين | الإحسان في العبادة |
|---------------|-----------------|----------------|------------------|--------------------|
| الإحسان للجار | الإحسان للحيوان | الإحسان للبيئة | الإحسان للوالدين | الإحسان في العبادة |

6 - اذكُر موقفاً من أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِحْسَانِ.



# مَعرَكَةُ بَدْرٍ

بعد هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة، وجدوا أنفسهم في وضع اجتماعيّ صعب، جراء مصادرة قريش لأموالهم ومتلكاتهم، كما حدث للصحابي الجليل صهيب الرومي، الذي اضطر لتنازل عن جميع أمواله مقابل السماح له باللحاق بالمدينة المنورة.

وفي السنة الثانية للهجرة، بلغ النبي ﷺ أن قافلةً لقريش قادمة من الشام، فقرر الخروج لاعتراضها واسترداد بعض الأموال التي صادروها ظلماً وعدواناً، وهكذا حدثت معركة بدر الكبرى.

فما هي أحداث هذه المعركة؟ وماذا كانت نتائجها؟

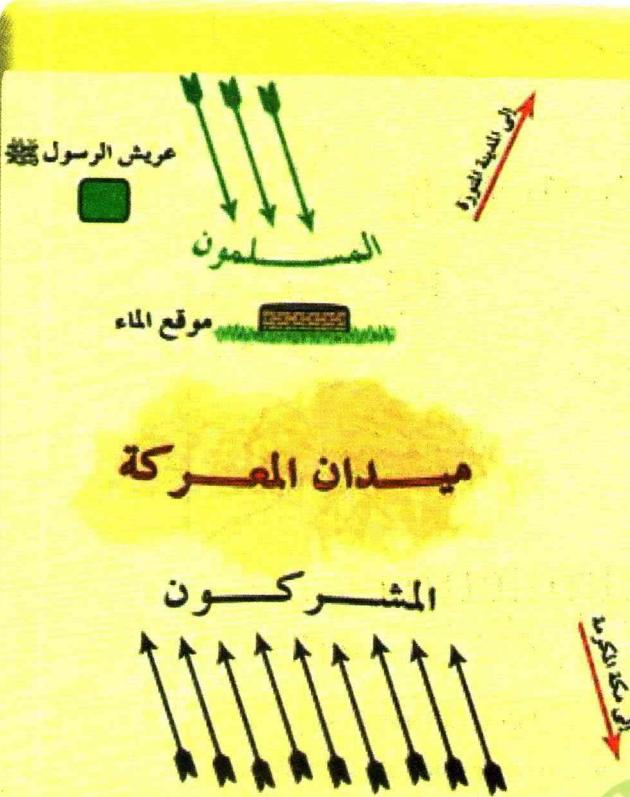
وماهي الدروس والعبر التي تُستخلص منها؟



## 1. أقرأ الأحداث

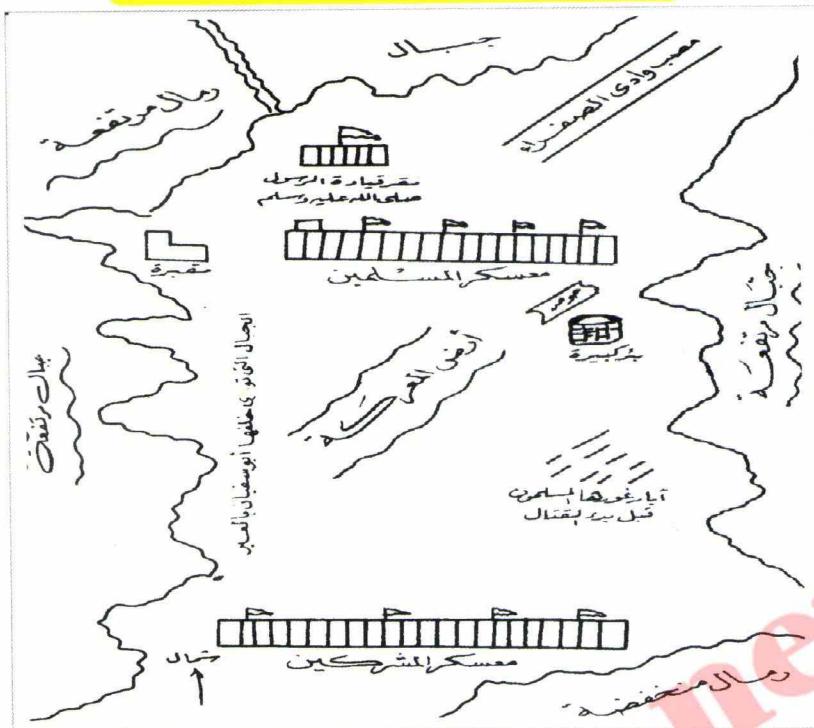
| النتيجة                                  | عدد المسلمين وعدُّهم           | عدد المشركين وعدُّهم                                    | سببها  | تاريخ المعركة ومكانها    |
|--|--------------------------------|---|--|--------------------------|
| - نصر عظيم للمسلمين، وخسارة كبيرة لقريش. | ثلاثمائة وتسعة عشر (319) رجلاً | سعمائة وخمسون (950) فارساً مائة (100) فرس، وجمال كثيرة. | - استرداد بعض الأموال التي صادرتها قريش ظلماً وعدواناً.<br>- فلما سمعت بذلك قريش توجّهت بجيشه نحو المدينة. | الجمعة 17 رمضان سنة 2 هـ |
| - استشهاد أربعة عشر (14) مسلماً          |                                |   | - فاستشار النبي ﷺ أصحابه وقرر الوصول إلى بدر لإدراك القافلة أو ملاقة الجيش.                                | • بدر                    |
| - وفاة سبعين (70) مشركاً                 | + فرسان                        | وستمائة درع.  |  |                          |
| - أسر سبعين (70) مقاتلاً من المشركين.    |                                |   |  |                          |
| • سمى هذا اليوم بيوم الفرقان.            |                                |   |  |                          |

## 2. أَحْلَلَ الْأَحْدَاثُ



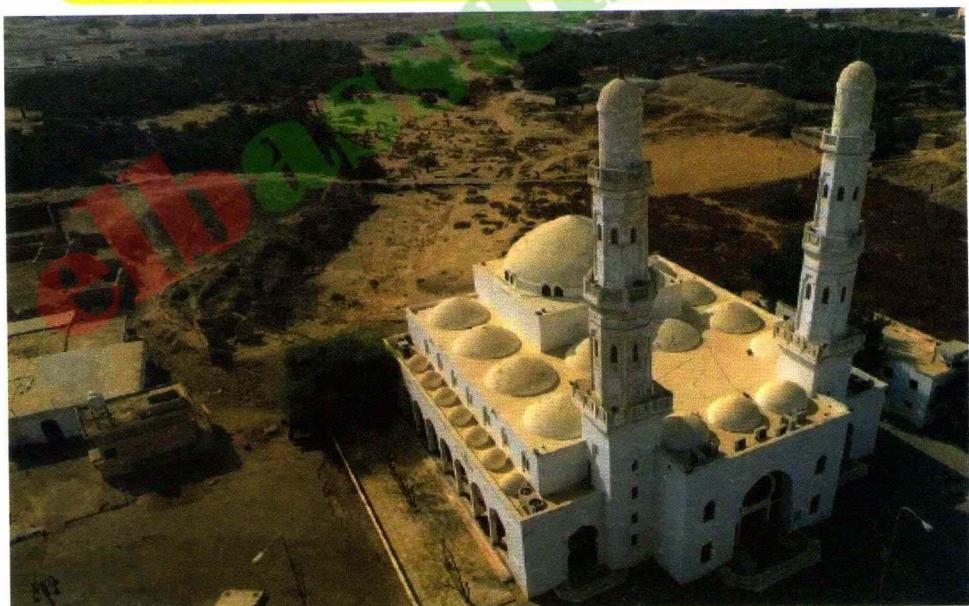
- اتَّخَذَ الرَّسُولُ ﷺ أَسْبَابَ النَّصْرِ، وَطَلَبَ الْعُوْنَانِ مِنَ اللَّهِ، وَقَدْ تَجَلَّ ذَلِكَ فِي مَشَاوِرَتِهِ لِأَصْحَابِهِ قَبْلَ خَرْوَجِهِ لِبَدْرٍ وَفِي شَأْنِ الْأَسْرِ.
- فِي هَذِهِ الْمَعرِكَةِ الْعَظِيمَةِ نَصَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَيَّدَهُمْ بِجُنُودٍ مِنْ عَنْدِهِ، مِنْهَا: الْمَلَائِكَةُ، إِنْزَالُ الْطَّمَانِيَّةِ وَالسَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، تَغْشِيَّتُهُمْ بِالنَّعَاسِ لِتَجْدِيدِ الطَّاقَةِ وَذَهَابِ الْخُوفِ؛ قَذْفُ الرُّعْبِ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ، وَنَزْوَلُ الْمَطَرِ لِإِعَاقةِ الْكَافِرِينَ وَتَطْهِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.
- مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ: كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَهُوَ قَائِدُ الْجَيْشِ - يَتَنَاهُبُ فِي الرُّكُوبِ مَعَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي لُبَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَثْنَاءِ السَّفَرِ جَاءَ دُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْمَشْيِ، فَقَالَ الصَّحَابَيَاْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِلرَّسُولِ ﷺ: نَحْنُ نَمَشِي عَنْكَ، فَأَجَابَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْتُمْ بِأَقْوَى مِنِّي، وَلَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ». (رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ)
- مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أَعْدَاءِهِ: أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهِ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْ يُكْرِمُوا الْأَسْرِى، فَكَانُوا يُقَاسِمُونَهُمْ طَعَامَهُمْ، بَلْ يُؤْتِرُونَهُمْ بِأَفْضَلِ مَا عَنْهُمْ.
- الْفَقَرَاءُ مِنَ الْأَسْرِى الَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِعُوا فَدَاءَ أَنفُسِهِمْ بِالْمَالِ، قَبْلَ مِنْهُمْ أَنْ يُعْلَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةً مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةُ وَالْكِتَابَةُ مَقَابِلٌ إِطْلَاقٌ سَرَاحَهُمْ.
- وَكَانَتْ تَلْكَ الْمُعَالَمَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الرَّحِيمَةُ سَبِيلًا فِي إِسْلَامٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

### مخطط معركة بدر الكبرى 17 رمضان 2 هـ



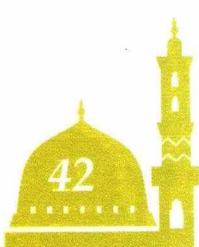
عن موقع: عمادة البحث العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

[http://ejtaal.net/islam/madeenah-arabic/si3\\_12.htm](http://ejtaal.net/islam/madeenah-arabic/si3_12.htm)



مسجد العريش

مكان العريش الذي كان مقرّ قيادة الرسول ﷺ في معركة بدر، ومنه كان يتبع سير المعركة؛  
وهو معروف إلى الآن، حيثبني فيه هذا المسجد. محافظة بدر - منطقة المدينة  
المنورة



## أتذكر

قال الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ نَصَرْتُكُمْ اللَّهُ يَبْدِرُ وَأَنْتُمْ أَذْلَلُوكُمْ فَاتَّقُوهُ أَنَّهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾  
(آل عمران / 123)

## أقتدي وأمارس

- قلة العدد والعدة ليست سبباً مباشرياً في الهزيمة أو النصر، وإنما عدالة القضية وإيمان المرء بقدرته على تحقيق النصر، والتزامه بالحق وطلب العون من الله هي طريق النصر.

- لم يغفل النبي ﷺ اتخاذ الأسباب بالرغم من أنه يعلم أن الله تعالى لا يتخلى عن رسوله، وإنما علمانا أن اتخاذ أسباب التجاج يجلب عون الله تعالى ونصره.

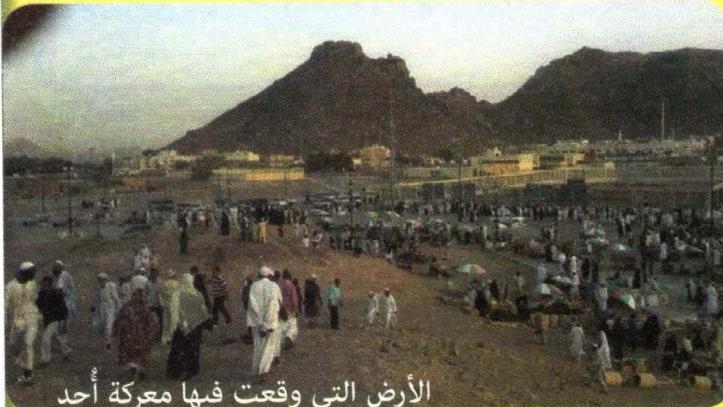
- أتعلم من أخلاق الرسول ﷺ وأخلاق أصحابه: التوكل على الله، الإكثار من الدعاء، مشاورة أهل التجربة والاختصاص، الشجاعة، حسن التخطيط والتنظيم، بذل الجهد، الرحمة والرفق في معاملة الناس، وتشجيع الناس على القراءة والكتابة.

## أقوم تعلّماتي

1. ما هو سبب معركة بدر الكبرى؟
2. قارن بين عدد المسلمين وعددهم وبين عدد المشركين وعددهم. وماذا تستنتج؟
3. ما نتيجة معركة بدر بالنسبة للمسلمين؟ وما نتجتها بالنسبة لقريش؟
4. رسولك الكريم يتميز بالأخلاق العظيمة حتى في الحرب. اذكر أمثلة عن أخلاقه ﷺ مع أعدائه، وأمثلة عن أخلاقه مع أصحابه.

# مَعرِكَةُ أُحُدُّ

لم يتقبل كُبراء قريش وقادُوها الهزيمة المُذلَّةُ التي تلقُّوها في معركة بدر، وتنادوا بالثأر لقتلاهم، ورد الاعتبار لكيْرِيائهم أمام سائر القبائل العربية، فكانت معركة أحد بعد سنة من معركة بدر.



- فما هي ظروف هذه المعركة؟ وما هي أهم أحداثها؟ وكيف كانت نتائجها؟

- وهل من عبر نستخلصها منها تُفيدُنا في حياتنا؟

## ١. أقرأ الأحداث:

| نتيجة المعركة  | عدد المسلمين<br>وعدُّهم | عدد المشركين<br>وعدُّهم | سببها  | تاريخ المعركة<br>ومكانها  |
|--|-------------------------|-------------------------|--|---------------------------|
| - استشهاد 70 من المسلمين.                                  | 700<br>رجل              | 3000<br>رجل             | - الدّفاع عن المدينة، وصَدَّ قريش التي جاءت للقضاء على المسلمين، والثأر ليوم بدر بعد أن اهتزَّ صورتها. | - السبت 07 شوال سنة 3 هـ. |
| - مصيبة أحد كانت بسبب مخالفة الرُّمَاة لأوامر الرَّسُول ﷺ. | 50 منهم<br>فارسا        | 200 منهم<br>فارس        | جاءت للقضاء على المسلمين، والثأر ليوم بدر بعد أن اهتزَّ صورتها.  | - جبل أحد بالمدينة        |
| - 37 قتيلاً من المشركين.                                   |                         |                         |  |                           |
| - فشل قريش في القضاء على المسلمين.                         |                         |                         |  |                           |

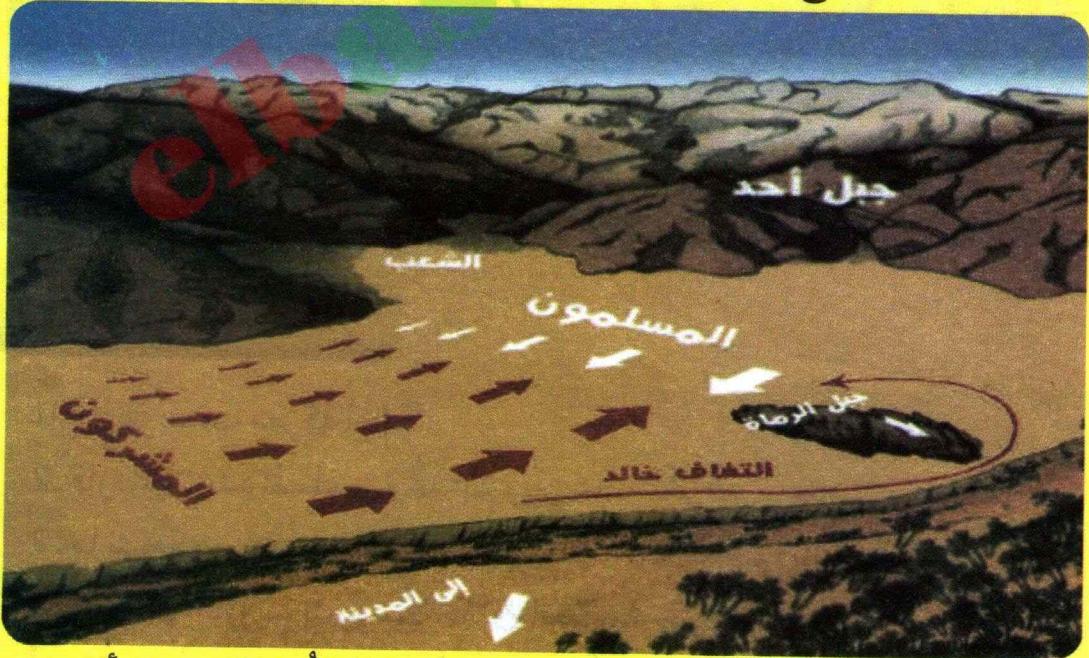
## 2. أحل الأحداث

• من أخلاق الرسول ﷺ مع أصحابه: التشاور والاستماع إلى آراء الآخرين؛ إذ استشار ﷺ أصحابه في الخروج لمقابلة المشركين خارج المدينة، ونزل عند رأي الأغلبية.

• المرحلة الأولى للمعركة: كان النصر فيها لل المسلمين، لأنهم أطاعوا النبي ﷺ وطبقوا أوامره.

• المرحلة الثانية للمعركة: انقلب فيها النصر إلى هزيمة، بسبب تراجع الرّماة عن تطبيق أوامر النبي ﷺ، فتركوا مواقعهم ونزلوا لمشاركة بقية الجيش فرحةً بالنصر وجمع الغنائم.

• حماية رسول الله ﷺ: سعى المشركون للوصول إلى رسول الله ﷺ، فاستبسّل الصحابة في ردّهم والدفاع عن رسول الله ﷺ، فكانت هذه المقاومة الشديدة سبباً في ردع المشركين.



النّفّاف خالد بن الوليد رضي الله عنه حول جبل الرّماة في معركة أحد

#### ٤. أقتدي وأمارس

- معركة أحد معركة عظيمة، اجتمع فيها النصر والهزيمة، ومع ما فيها من آلام وشهادة وجراحى، إلا أنها كانت درساً عملياً للصحابه وللمسلمين على مر العصور، يتعلّمون منها أسباب النصر وأسباب الهزيمة.
- من أطاع الله ورسوله أفلح في الدنيا والآخرة، ومن عصى الله ورسوله فقد عرض نفسه للهلاك والخسران.



قبر عمّ الرسول ﷺ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه  
الذي استشهد في غزوة أحد

الله ﷺ كسرت رباعيته (سنن بين الشنعة والناب) يوم أحد، وشج في رأسه، فجعل يسلّت الدم عن وجهه، ويقول: «كيف يُفلح قوم شجوا نبيهم، وكسرروا رباعيته، **وهو يدعهم إلى الله؟**» (رواه مسلم)

• منها كانت المصائب والتحديات، فإن الإنسان المؤمن لا يعرف الفشل، ولا يستسلم لل Yasas ، بل يجدد المحاولة، ويثني في نصر الله وتأييده.

#### ٥. أقوم تعلّماتي

1. ما هو سبب معركة أحد؟
2. قارن بين عدد المسلمين وعدتهم وبين عدد المشركين وعدتهم. وماذا تستنتج؟
3. ما نتيجة معركة أحد بالنسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنسبة لقریش؟
4. رسولك الكريم يتميّز بالأخلاق العظيمة حتى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه، وأمثلة من أخلاقه مع أصحابه.

## أُدْمِجْ تَعْلُمَاتِي

### - المَلْفُ الْأُولُ -

1. ما قصّة رسول الله ﷺ مع الرّجل الأعمى؟ وما العبرة منها؟
2. من خلال قصّة رسول الله ﷺ مع الصحابي الجليل عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه، استخرج بعض آداب الحوار والحديث.
3. ما هي حقوق المسلم على أخيه المسلم؟
4. ابحث في سورة الحجرات عن آيات تشبه مواضعها حديث "حقوق المسلم".
5. صِلْ كُلَّ كتاب من الكتب السماوية بِمَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعْمْ إِجَابَتَك بَدْلِيلٍ مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

| الدليل من القرآن     | الأنبياء والرسل       | الكتب السماوية  |
|----------------------|-----------------------|-----------------|
| قال الله تعالى:..... | · محمد ﷺ              | · القرآن الكريم |
|                      | · عيسى عليه السلام    | · الصحف         |
|                      | · إبراهيم عليه السلام | · الزبور        |
|                      | · داود عليه السلام    | · التوراة       |
|                      | · موسى عليه السلام    | · الإنجيل       |

6. ما حقيقة الصوم؟ وما هي فضائل شهر الصيام؟
7. كيف يُسَارِعُ المُسْلِمُ فِي الْخَيْرَاتِ، ثُمَّ يَحْفَظُ عَلَى مَا كَسَبَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ؟
10. كيف كانت أخلاق النبي ﷺ مع أصحابه، ومع أعدائه، في المروءات والغزوـات؟



## المَلْفُ الثَّانِي

- 1 - سُورَةُ النَّازِعَاتِ
- 2 - الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ
- 3 - فوَائِدُ الصَّوْمِ وَأَسْرَارُهُ
- 4 - الْحِدْدُ وَالاجْتِهادُ وَنَبْذُ الْكُسلِ
- 5 - غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ
- 6 - صُلحُ الْمُحَدِّيَّةِ

كان زميلاً مجتهداً في دراسته مثاباً عليها، ترى دوماً في وجهه علامات الحيوية والنشاط، ولكنك فوجئت أنَّه بمجرد أنْ دخل شهر رمضان بدأ يتکاسل؛ ينام نهاراً ويتأخر في السهر ليلاً، وبدأت عليه ملامح الخمول. فقلت له: مَالِي أرَاكَ يا زميلاً قد تغيَّرَ حَالُكَ مِنْذَ حَلَوْ شَهْرُ الصِّيَامِ؟ فـقال لك: إِنَّهُ الصِّيَامُ، فـهـو يـدـفـعـنـي إـلـىـ الـكـسـلـ وـالـخـمـولـ. فـقـلـتـ لـهـ: إـنـكـ مـخـطـئـ؛ بل شهر الصِّيَامُ هو شـهـرُ الـجـدـ وـالـاجـتـهـادـ، وقد كان رسول الله ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم أكثر نشاطاً في هذا الشَّهْر المبارَكِ. بل إِنَّ اللهَ بعَثَ الأنبياءَ وـالـرـسـلـ لـيـحـثـوـاـ أـتـبـاعـهـمـ عـلـىـ الـعـمـلـ وـالـجـدـ حـتـىـ وـإـنـ قـامـتـ الـقـيـامـةـ، أـلـمـ تـسـمـعـ إـلـىـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ الـذـيـ يـقـوـلـ فـيـهـ: "إـذـاـ قـامـتـ السـاعـةـ وـفـيـ يـدـ أـحـدـ كـمـ فـسـيـلـةـ فـلـيـغـرـسـهـاـ". (رواه أحمد) فـقالـ لكـ زـمـيلـكـ: لـمـ أـفـهـمـ شـيـئـاـ مـاـ تـقـولـ، وـسـأـسـأـلـ أـسـتـاذـ التـرـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ عـنـ كـلـ مـاـ ذـكـرـتـهـ لـيـ.

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

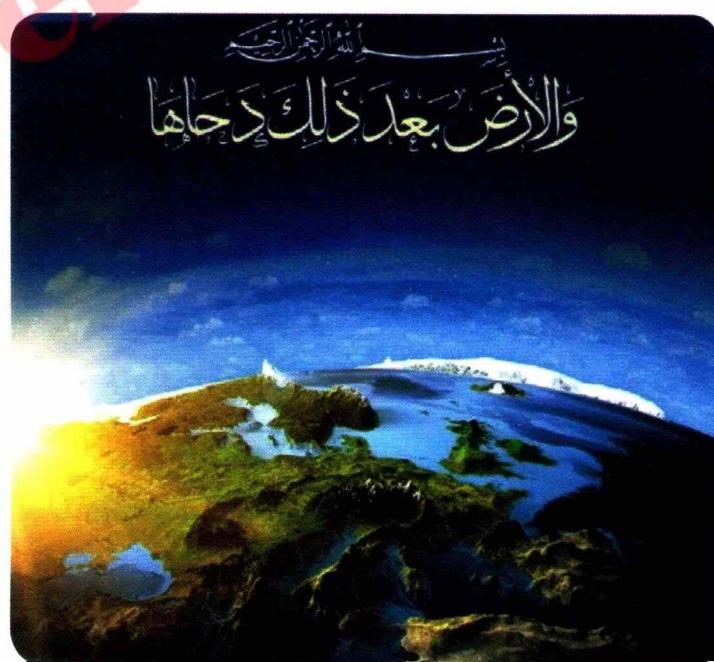
سميت هذه السورة بهذا الاسم لأنها تبتدئ بقسم الله تعالى بالنّازعات، وهم الملائكة المكلّفون بقبض أرواح الكافرين.

تناولت هذه السورة بعض قضايا العقيدة الإسلامية، وبيّنت أحوالَ يوم القيمة وأحوالَها، ومصيرِ المتقين وجزاءَهم، ومصيرِ الكافرين وعقابَهم، كما تطرّقت إلى قصة موسى عليه السلام مع فرعون.

## ١. أتلو وأحفظ



١٩ فَأَرْبَهُ أَلَايَةً الْكُبْرَى ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَى ٢١ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى  
 ٢٢ فَحَسِرَ فَنَادَى ٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ أَلَا عَلَىٰ ٢٤ فَأَخْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
 ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لِمَنْ يَخْبِئُ ٢٦ إِنَّمَا أَشَدُ خَلْقًا أَمِ الْسَّمَاءُ بَنَاهَا  
 ٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّنَهَا ٢٨ وَأَغْطَسَ لِتَلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَّهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ  
 ٣٠ ذَلِكَ دَحَنَهَا ٣١ أَخْرَجَ مِنَهَا مَاءَهَا وَمَرَّعَهَا ٣٢ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا  
 ٣٣ مَنْتَعًا لَكُمْ وَلَا تَنْعِمُمُ ٣٤ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامِةُ الْكُبْرَى ٣٥ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ  
 ٣٦ الْأَنْسَنُ مَا سَعَى ٣٧ وَبِرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٨ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ  
 ٣٩ وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٤٠ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤١ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ  
 ٤٢ رَبِّهِ، وَنَهَىَ النَّفْسَ عَنِ الْهُوَىٰ ٤٣ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٤ يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
 ٤٤ اسْعَادِ أَيَّانِ مُرْسَنَهَا ٤٥ كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَوْلَيُّشُوا الْأَعْسِيَةُ أَوْ ضُحَّهَا  
 ٤٦



## 2. أتدرب على القراءة من المصحف

| الرسم الإملائي | الرسم العثماني | الرسم العثماني | الرسم الإملائي |
|----------------|----------------|----------------|----------------|
| الإِنْسَان     | الإِنْسَنُ     | النَّازِعَاتِ  | وَالنَّزِعَتِ  |
| الحَيَاة       | الحَيَّةَ      | أَئِنَا        | أَمَنَا        |
| مُرْسَاهَا     | مُرسَنَهَا     | أَتَاكَ        | أَبَنَكَ       |
| ذِكْرٍ هَا     | ذِكْرٍ هَا     | نَادَاهُ       | نَادِيهُ       |
| مُنْتَهَاهَا   | مُنْتَهَهَا    | فَأَرَاهُ      | فَأَرِيهُ      |

## 3. أتعلم أحكام التجويد

| الكلمة        | تلاوتها                            | حكمها        |
|---------------|------------------------------------|--------------|
| مُوبِيَّ      | نطق حرف السين وسطاً بين موسى وموسي | الإِمَالَة   |
| لِعَبْرَةَ    | قلقلة حرف الباء                    | القَلْقَلَة  |
| إِلْسَمَاءُ ص | السَّمَاءِ                         | مَدٌ متَّصلٌ |

- \* **الإِمَالَة:** وهي أن تغيل عند النطق بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء.
- \* **القَلْقَلَة:** وهي أن ينحبس الصوت والنفس عند النطق بالحرف وهذا يؤدي إلى ضغط الحرف، فيسمع له نبرة قوية، وحروفها خمسة مجموعه في عباره "قطب جد".
- \* **المَدُّ المُتَّصِلُ:** هو أن يقع بعد حرف المَدْ همزة متصلة به في كلمة واحدة، ومقداره ست حركات أي ثلث ثوانٍ.

#### 4. أكتشف معاني مفردات السورة

**النَّازِعَاتُ:** الملائكة التي تخرج أرواح الذين لا يؤمنون بالله عند الموت.

**السَّابِحَاتُ:** الملائكة الذين يسبحون في أجواء السماوات والأرض.

**رَجْرَةُ:** صيحة، ويراد بها نفخة الحياة بعد الموت.

**السَّاهِرَةُ:** وجه الأرض.

**طُوَىُ:** اسم الوادي المبارك المقدس، وهو في طور سيناء بمصر.

**أَغْطَشَ:** أظلم ليها.

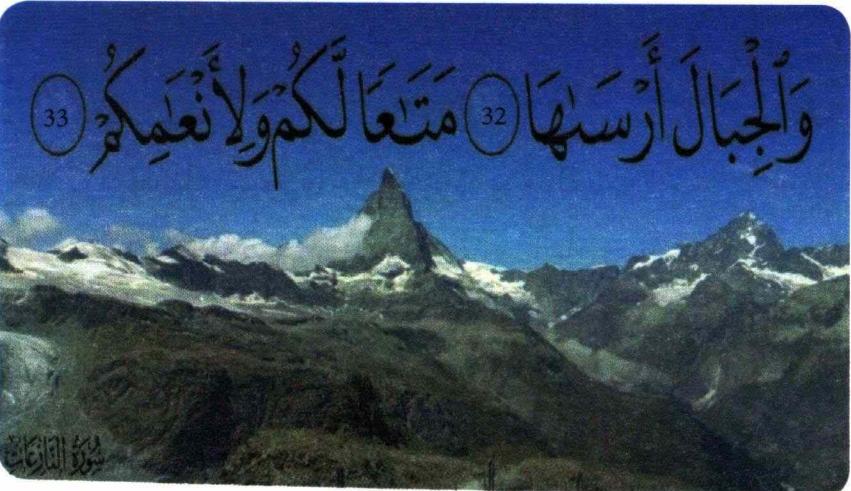
**دَحَاهَا:** بسطها ومهدها لتصلاح للحياة.

#### 5. من الإعجاز العلمي في السورة

قال تعالى: ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا ۚ ۝ مَنْعَالَكُمْ وَلَا نَعْلَمُكُمْ ۝ ۳۲﴾

قال تعالى: ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا ۚ ۝ مَنْعَالَكُمْ وَلَا نَعْلَمُكُمْ ۝ ۳۳﴾

الجبال من المظاهر الطبيعية التي تدل على عظمة الخالق عز وجل، وفي الآية حقيقة علمية لم تكن معروفة من قبل، وهي أن الجبال تثبت القشرة الأرضية بسبب شكلها وجذورها العميقة، وفوائدتها عديدة، منها: أنها تساهم في تشكيل الغيوم ودفع الرياح، تُنقِي الماء وتصفيه بفضل طبقاتها المتعددة، وتعمل على توازن الغطاء النباتي بفعل ما تخزننه من مياه. فسبحان من قال فيها: ﴿ مَنْعَالَكُمْ وَلَا نَعْلَمُكُمْ ۝ ۳۳﴾.



## 6. أبحث عما ترشد إليه السورة

حدد الإجابة الصحيحة بوضع علامة  :

1- بماذا أقسم الله عز وجل في مستهل هذه السورة؟ ولماذا؟

- أقسم بالسماءات والأرض، لأنّها دليل قدرته.

- بإرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، لأنّ ذلك من دلائل عظمته سبحانه وتعالى.

- بالملائكة التي من طبعتها أنها تطيع الله ولا تعصيه، وأشار سبحانه وتعالى إلى إحدى مهامها وهي قبض الأرواح. كما أشار سبحانه وتعالى إلى حال المنكرين ليوم البعث.

2- ما الحكمة من التذكير بقصة موسى مع فرعون؟

- التذكير بحال المكذبين يوم القيمة، بعد أن أبان الله لهم البراهين.

- انتصار الحق على الباطل.

- الإشارة إلى حال الأمم السابقة.

3- لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى السماءات والأرض والجبال وغيرها من المخلوقات؟

- لأنّ الإنسان يراها بالعين المجردة.

- لأنّ الإنسان لا يمكنه الاستغناء عنها.

- عظمة هذه المخلوقات وقوتها دليلاً على قدرة الخالق في إعادة الإنسان إلى الحياة بعد موته وبعثه من جديد.

4- من خلال تلاوتك للسورة، ماذا يحدث يوم القيمة؟

- ننسى جميع أعمالنا التي قمنا بها في الدنيا أثناء حياتنا.

- نلقى أعمالنا التي قمنا بها أمامنا ونجازى عليها.

## 7. أهتدي بالسورة

- لا أقسم إلّا بالله عزّ وجلّ لأنّي أعظّم سبعانه وتعالى وأجلّه.
- أفّكر فيها خلق الله عزّ وجلّ من مخلوقات لأزداد يقيناً.
- ألتزم آداب الحوار بالحسنى والحجّة مع من يخالفني الرأى، كما فعل موسى عليه السلام مع فرعون.
- أعمل الخيرات ما استطعت وأجتنب الشرّ لأنّي سأناول جزاء أفعالي يوم القيمة.

## 8. أقوم بعلماتي

- ما هي المواقف التي تناولتها هذه السورة؟
- بماذا أمر الله تعالى سيدنا موسى عليه السلام في هذه السورة؟
- اذْكُر مهاماً أخرى كلف الله تعالى بها الملائكة؟
- كيف يزداد المسلم يقيناً وثباتاً على إيمانه؟

وَآنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَنَاهَا 27 رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّهَا 28 وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَحَّاهَا

إِيمَانٌ بِالرَّسُولِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -

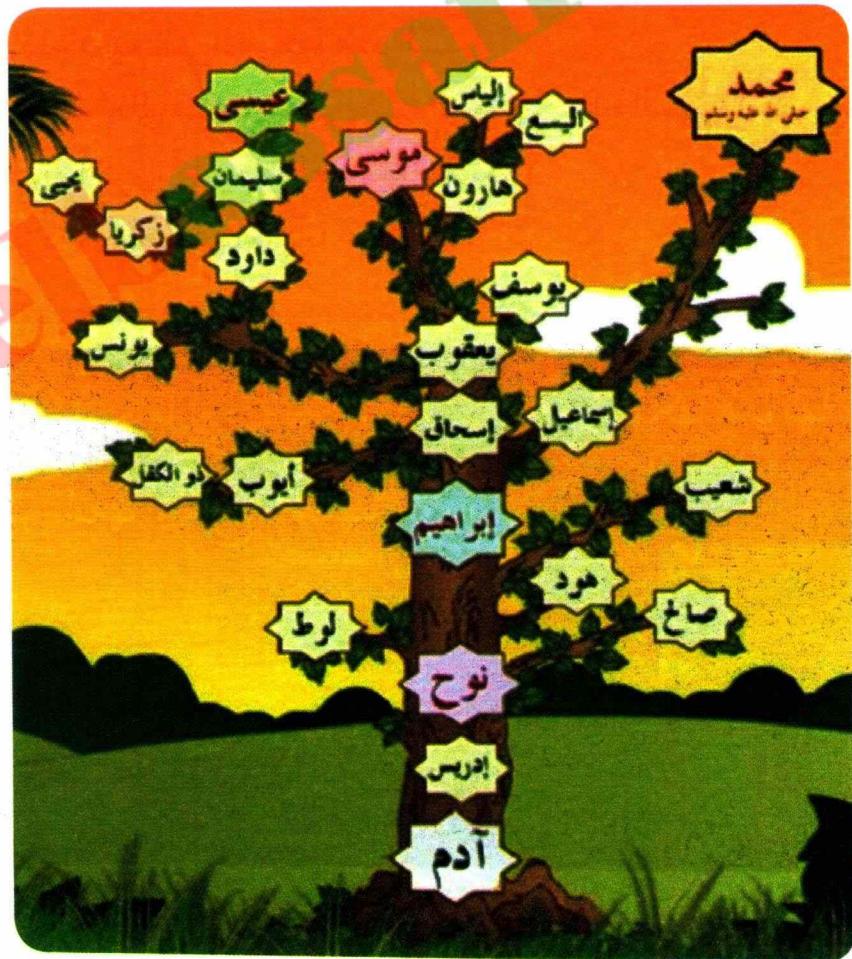
أردت المشاركة في معرض لأنشطة التّلاميذ بمتوسطّتك، واخترت أن تكتب تعبيراً تعرّف من خلاله بالرسّل والأنبياء عليهم السّلام، فأخذت تبحث مع زملائك وتساءل: من هو الرّسول ومن هو النّبِيُّ؟ وكم عدد الأنبياء والرسّل؟ وهل كلّهم مذكورون في القرآن الكريم؟ وما هي مهامهم؟ وبماذا يتصفون؟

[أ-أفکر]

أمر الله الناس بتوحيده وعبادته، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوَجِّهَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (سورة الأنبياء) 25

— فكيف اهتدى الناس إلى التّوحيد؟ وكيف عرفوا العبادة الصّحيحة لله عز وجل؟

- وبواسطة من ين الله لهم طريق الهدى؟ الملائكة أم البشر؟



## ٢- أتَعْرِف



### رسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ

١. الرّسُولُ هُوَ بَشَرٌ أُوحِيَ اللَّهُ إِلَيْهِ  
بِوَاسِطَةِ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِسَالَةٍ  
وَشَرِيعَةٍ جَدِيدَةٍ لِيُلَمِّغُهُمَا إِلَى النَّاسِ.

٢- من صفات الرّسل :

• أَنَّهُمْ بَشَرٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ خَصَائِصُ  
الْبَشَرِ، فَهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرُبُونَ

وَيَزِرُّوْجُونَ وَيَتَعَبُّوْنَ وَيَفْرَحُونَ وَغَيْرُهَا مِنَ الطَّبَائِعِ الْبَشَرِيَّةِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَا  
أَرْسَلْنَا فِيلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَّا كُلُّونَ أَطْعَامًا وَيَمْشُوْنَ فِي الْأَسْوَاقِ  
وَحَعَلُّنَا بَعْضَهُمْ بِعَضًِ فِتْنَةً أَنْصَرُوْنَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ (الفرقان / ٢٠)

• الْأَنْبِيَاءُ وَالرّسُولُ أَكْمَلُ النَّاسِ خَلْقًا وَعَمَلاً وَفَضْلًا، قَالَ تَعَالَى مُخَاطِبًا رَسُولَنَا  
مُحَمَّدًا ﷺ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم / ٤)

• الْأَنْبِيَاءُ وَالرّسُولُ لَا يَتَصَفَّونَ بِخَصَائِصِ الْأَلْوَهِيَّةِ، إِنَّمَا أَيْدِيهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
بِالْمَعْجزَاتِ وَالْخَوَارِقِ التَّيْ تَدَلُّ عَلَى صِدْقِ دُعَواهُمْ، قَالَ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا  
رُسُلًا إِلَيْبِنَتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾ (الْحَدِيد / ٢٥)

• الْأَنْبِيَاءُ وَالرّسُولُ مَعْصُومُونَ فِي مَا يَلْغُوْنَهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا  
يَنْفَذُوْنَهُ مَمَّا أُوحِيَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْمُبْرُوْفِ  
إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْجَنٌ﴾ <sup>٣</sup> (سُورَةُ النَّجْمِ) <sup>٤</sup>

## ٣- مَهْمَةُ الرّسُولِ :

• إِرْشادُ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّهِمْ، وَعِبَادَتِهِ عِبَادَةً صَحِيحةً، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوْجِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ﴾ (الْأَنْبِيَاءُ / ٢٥).

• تَرْبِيَةُ النَّاسِ وَتَعْلِيمُهُمُ السُّلُوكُ الْعَمَلِيُّ الصَّحِيْحُ، وَتَحْبِيبُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَتَحْذِيرُهُمْ مِنِ الْشَّرِّ.

• تَعْرِيفُ النَّاسِ الْحَقَائِقِ الْكَبِيرَى لِلْكَوْنِ وَالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ، مَمَّا لَا يَهْتَدِي إِلَيْهِ  
الْإِنْسَانُ بِعْقَلِهِ.



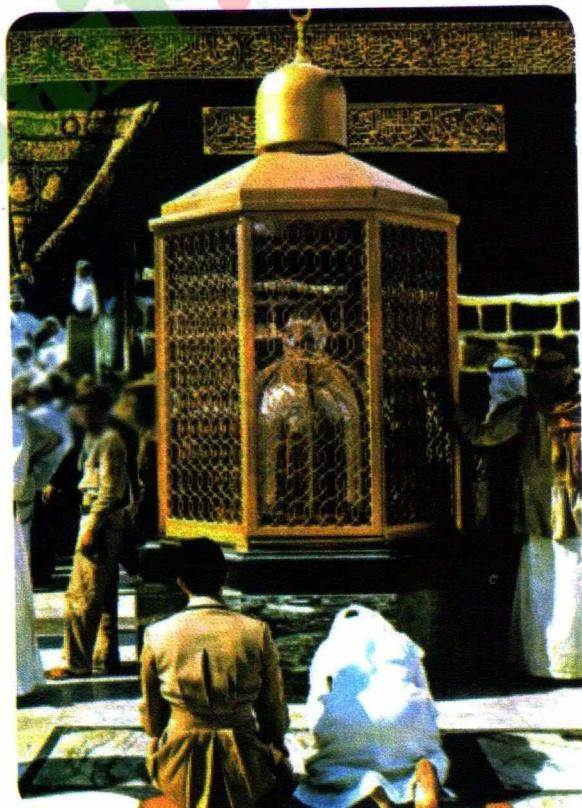
#### ٤- عدد الأنبياء والرسّل:

عددهم كثير، ذُكر منهم في القرآن خمسة وعشرون، منهم ثمانية عشرنبياً ورسولاً، ذُكرت أسماؤهم في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَتَلَكَ حُجَّتْنَا إِتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتَ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾<sup>٨٣</sup> ﴿وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كَلَّا هَدَيْنَا وَنُؤْحَاهَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ دُرِّيَّتِهِ دَاؤُدَ وَمَشْيَدَنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَّالِكَ بَخْرَى الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>٨٤</sup> ﴿وَزَكَرَيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>٨٥</sup> ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكَلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَلَمِينَ﴾<sup>٨٦</sup> (سورة الأنعام)

أولو العزم من الرسل خمسة، سُمّوا بذلك لثباتهم وصبرهم على الحق، وهم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى و محمد عليهم الصلاة والسلام؛ قال تعالى: ﴿فَاصْرِزْ كَمَا صَرَّ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (الأحقاف / ٣٥)



قالب لآثار قدمي سيّدنا إبراهيم عليه السلام المتواجدة داخل مقامه



مقام سيّدنا إبراهيم عليه السلام

### ٣- أفهم وأمثّل

١. أرسل الله عز وجل رُسُلاً عبر فترات من تاريخ البشرية، وكَلَّفهم بدعوة الناس إلى توحيده، وإفراده بالعبودية، وترك عبادة غير الله تعالى، وتبيين طريق الصلاح للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الظَّلْمُوت﴾ (النَّحْل / ٣٦)

لذلك أحمد الله تعالى الذي أرسل إلينا من يهدينا ويرشدنا، وأخرص على القيام بالعبادات كلها على أكمل وجه، مع تمام الإخلاص له سبحانه وتعالى.

٢. أمرنا الله عز وجل بالتصديق بنبوة جميع الأنبياء والرّسل دون تفريق بينهم، لأنّ الله تعالى اختارهم من بين جميع خلقه للقيام بمهمة عظيمة هي تبليغ رسالته للناس.

لذلك أحترم جميع الأنبياء والرّسل وأعظمهم يا يليق ومكانتهم السامية عند الله عز وجل، وأبذل جهدي في دراسة سيرتهم وكل ما يتعلّق بهم من خلال قصص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

٣. يَبَّنَ لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ، وَأَنَّ رَسُولَتَهُ خَاتَمُ الرِّسَالَاتِ جَمِيعًا، وَهِيَ مُوجَّهَةٌ لِلْبَشَرِيَّةِ كُلَّهَا.

لذلك أَجْتَهَدُ فِي تبليغ الإسلام إلى الإنسانية كلها، من خلال تصرّفاني وأخلاقي، وبالصورة التي أنزل بها.

٤. كما أَرْذَدْتُ حِبًا لِلرَّسُولِ ﷺ وَأَقْتَدَيْتُ بِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَقْرِئُ لَكُمْ ذُرْبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (آل عمران / ٣١)

### ٤. أقوم تعلّماتي

١- مَنْ هُمُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرّسُلِ؟

٢- يقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الظَّلْمُوت﴾ (النَّحْل / ٣٦)

- ما هي مهام الرّسل التي كَلَّفهم الله تعالى بها؟

- رسل الله قدوة لجميع الناس، يَبَّنَ أَهْمَّ صَفَاتِهِمْ.

# فوائد الصوم وأسراره



فتحت بريدك الإلكتروني، فوجدت به ملفاً تحت عنوان «الصوم والصحة»، مرسلاً إليك من أحد المواقع المتخصصة في الدراسات العلمية، الذي انخرطت ضمن أعضائه، فسارعت إلى فتح الملف وقراءته لعلك تجد أجوبة على تساؤلاتك، والتي منها: ما علاقة الصوم بالصحة؟ وما هي بقية أسراره وفوائده؟

## 1. فوائد الصوم النفسية :

للصوم فوائد تربوية؛ منها:

- أهدب أخلاقي وأسمو بها إلى درجات الكمال البشري، لأنني حين أصوم لا أمتنع عن الطعام والشراب فقط، بل عن كل قول أو فعل قبيح.
- بالصوم أتدرب على ضبط نفسي عما تشتهيه من المباحات، حتى تألف الابتعاد عن المحرمات، وتُقبل على التخلص من العادات السيئة.
- أصبر على مشقة الجوع والعطش، لكي أتعلم الصبر على صعوبات الحياة.
- أستشعر في الصوم لذة الطاعة، والفوز بمرضاة الله؛ ما يكسبني سعادة وراحة نفسية لا مثيل لها.

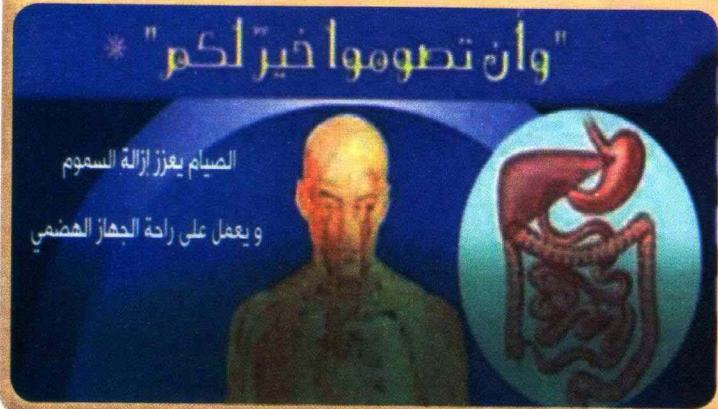
## 2 - فوائد الصوم الاجتماعية :

- يعزّز الصوم مظاهر الوحدة والمساواة بين أفراد المجتمع الواحد، والأمة الواحدة؛ فالمسلمون كلهم يصومون نفس الشهر، وفيه يمتنعون عن الأكل والشرب في الزّمن نفسه، وأغنياؤهم يتساون مع فقرائهم في الامتناع عن مباح الحياة ولذائتها، استجابة لخالقهم عزّ وجلّ، وطلبًا لرضاه.
- يُنمي الصوم في نفس المسلم عاطفة الجود والكرم والإحسان إلى الفقراء والمحاجين، لإحساسه بما يعانيه الفقير من ألم الجوع والحرمان.

### 3- فوائد الصوم الصحية :

للصوم فوائد صحية كثيرة منها:

إراحة الجهاز الهضمي، وتنقية الكلى والمسالك البولية، وإزالة السموم



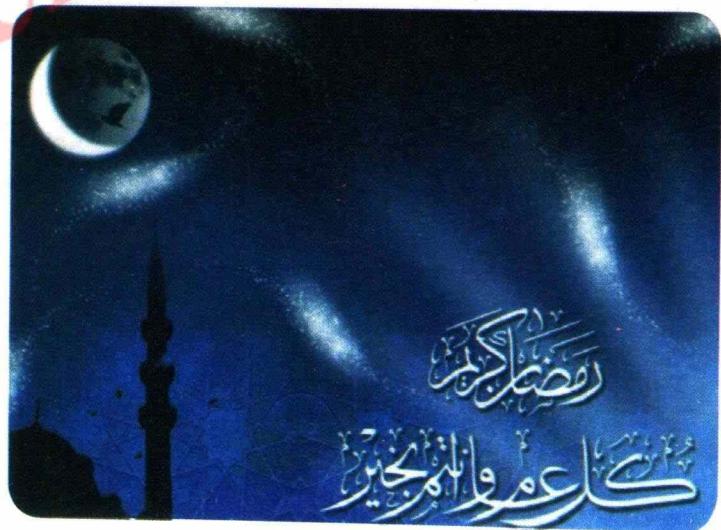
من الجسم، وتقليل نسبة  
الفضلات والدهون  
المتنقلة في الأوعية الدموية  
والشرايين، وتنظيم إفراز  
البنكرياس للأنسولين، مما  
يعدّل نسبة السكر في الدم.

أقوم تعلّماتي

1- يعتبر الصوم مدرسة لتهذيب النفس.

كيف ذلك؟ وما هي المعاني التي يغرسها في نفس الصائم؟

2- تحدث في فقرة وجيبة عن مظاهر إيجابية تظهر في المجتمع خلال شهر رمضان.



# الجُدُّ والاجْتِهادُ ونبْذُ الْكَسْلِ



كانت أمّه تهالك نفسها وتملاً  
البيت أملأاً وبشراً، عدا تلك  
الدمعات التي تغلبها أحياناً، حتّى  
تنبع شعور العجز من التسرّب إلى  
قلبه الصّغير الذي لم يتجاوز الخامسة  
بعد، كانت تقول للجميع في يقين:

«أيمن فقد البصر ولم يفقد الإيمان والإرادة». وانطلق أيمن في مضمار الحياة أقوى من  
كلّ أقرانه، ينهل من معين العلم ليلاً نهاراً، حتّى لُقب بالعبريّ.

الدّكتور أيمن يحاضر اليوم في أعرق الجامعات الوطنية والعالمية، ينشر العلم وثقافة  
الاجتهاد والنجاح.

- كيف وصل أيمن إلى أعلى المراتب رغم فقدانه البصر؟

1- **تعريف الاجتهاد**: هو أن أبذل أقصى ما أقدر عليه من الجهد، لتحقيق الأهداف.

2- **تعريف الكسل**: هو الشّاقل عن أداء الواجبات، و الميل إلى الرّاحة والقعود.

## الكسل لا يطعم العسل



### 3-أهمية الاجتهد

الاجتهد في العمل وترك الكسل من أحب الأمور إلى الله تعالى، فقد قال

النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَ». (رواه البخاري ومسلم)

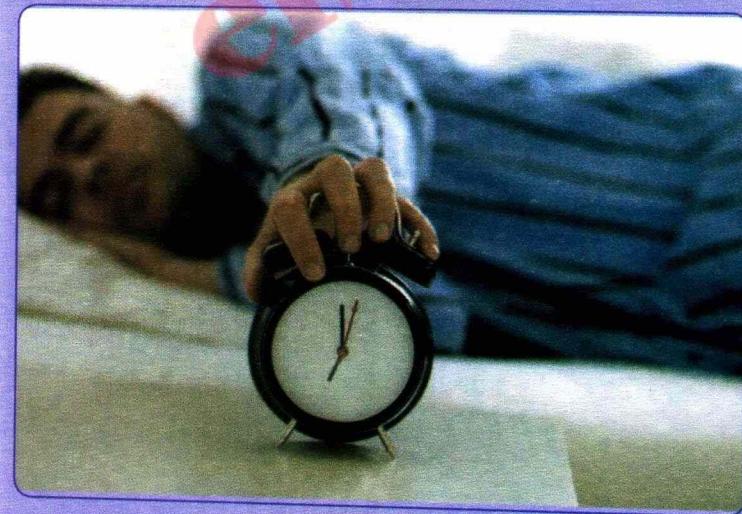


والmAداومة على الطاعات والأعمال الصالحة لا تتم إلا بالاجتهد ونبذ الكسل.

### 4-التّحذير من الكسل:

- الكسل من الشّيطان، وقد كان رسول الله ﷺ يتعوذ منه في دعائه، إذ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجَزِ وَالْكَسْلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُنُونِ، وَضَلَالِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». (رواه البخاري)

- الكسل سبب الفشل وعدم النّجاح، فهو يقضي على الموهب لدى الأفراد، ويجعلهم يعيشون حياتهم دون طموح أو هدف يسعون إلى تحقيقه.



- الكسل يهدّم المجتمعات ويؤدي بها إلى التّأخّر، ودراسة تاريخ الأمم والحضارات علّمتنا أنّ تقدم الأمم ورقيّها مرتبطة بالجند والعمل.



## 5- كيف أتغلب على الكسل؟

لتغلب على الكسل:

- أداوم على الذكر والوضوء والصلاوة وخاصة صلاة الصبح، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارِقدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ إِنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ إِنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى إِنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ...» (رواه البخاري)
- أداوم على الدّعاء الذي كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يردد: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجَزِ وَالْكَسْلِ...» (رواه البخاري).
- أحافظ على نشاطي الفكريّ بقراءة القرآن ومطالعة الكتب المفيدة، ولا أطيل في مشاهدة التلفاز أو استعمال الألعاب الالكترونية، فإنّها تؤدي إلى قلة الحركة والخمول.
- أمارس أنشطة مفيدة، كالرياضة أو التّنزه في المجتمعات الطبيعية، وأحرص على أداء الصلوات في المسجد؛ فكل ذلك نشاطٌ بدنيٌّ مفيدٌ، أكتسب منه حيويةً تبعد عنّي الكسل والخمول.



## 6- من صور الاجتهاد:

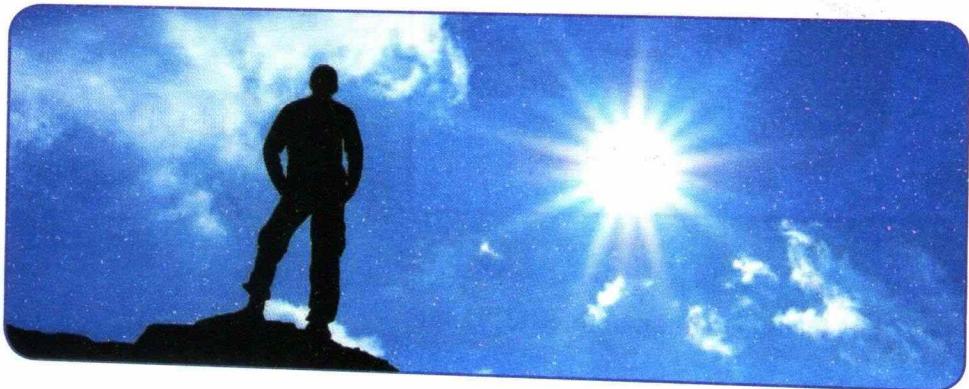
- أجتهد في العبادات وسائر الطاعات قدر الاستطاعة.
- أبذل جهدي في طلب العلم والتفوق في دراستي، وتكوين شخصيتي، لاكون قوياً مجدّاً.
- أشارك في الأعمال الخيرية في مدرستي وحيّي خدمة لوطن العزيز.

## 7- من ثمرات الاجتهاد وترك الكسل:

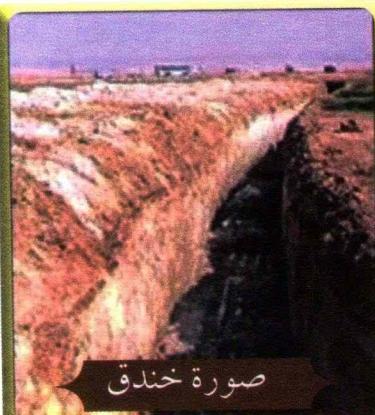
- ينال المسلم محبة الله عز وجل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، إِخْرِصٌ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ...» (رواه مسلم)
- يحفظ المسلم كرامته وكرامة وطنه، فلا خير في أمة تلبس مما لا تصنع، وتأكل مما لا تزرع.
- أرتقي بوطنى الذي أنتمي إليه، وأمّتي التي اعتز بها إلى قمة التّطور والتحضّر.

## أقوام تعلماتي

- 1- كان رسول الله ﷺ يتغول من الكسل في دعائه، إذ كان يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمَّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجَزِ وَالْكَسْلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَالِ الدِّينِ وَغَلَبةِ الرِّجَالِ) (رواه البخاري)
- لماذا كان رسول الله ﷺ يتغول من الكسل؟
  - كيف تتغلّب على الكسل؟
  - استخرج من دعائه ﷺ الأمور الأخرى التي تعوذ منها.
- 2- يقال: (من جدد وجد ومن زرع حصد)
  - اكتب فقرة تبيّن فيها أثر الاجتهاد في رقي الأمم وازدهارها.



# غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ (الأحزاب)



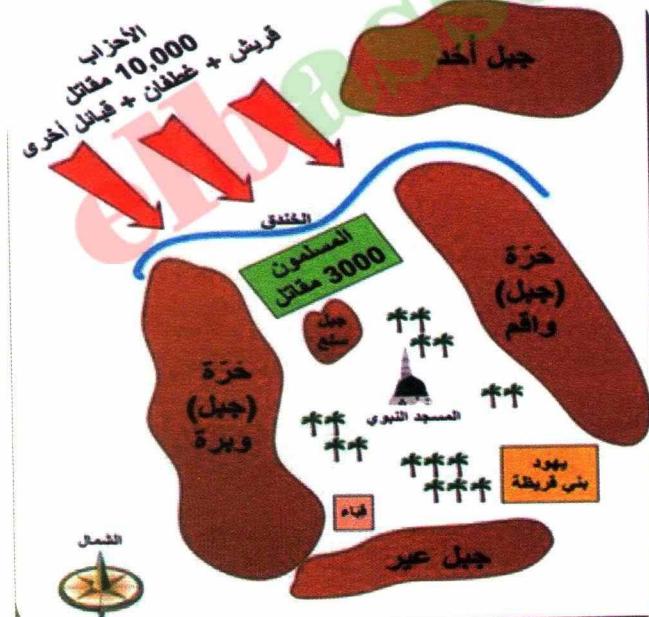
صورة خندق

خان اليهود المعاهدة التي كانوا قد أبرموها مع رسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة المنورة، إذ تآمروا على المسلمين بمحاولة قتل النبي ﷺ، ولما فشلوا وانكشفت نواياهم، حاصرهم جيش المسلمين في ديارهم إلى أن استسلموا، وتم تأمين المدينة من رياح الغدر والخيانة بإخراجهم منها.

لكنّهم لم يتراجعوا عن مكرهم ودسائسهم التي اشتهروا بها، فراحوا يؤذّبون قريشاً وحلفاءها وكبار قبائل العرب، ويستعدونهم على المسلمين ويستحثونهم على غزو المدينة وقتل الرّسول الكريم ﷺ.

فكيف جرت المعركة يا ترى؟ وما هي أطوارها؟

وكيف قابل المسلمون بعدهم القليل تحالف الأحزاب والقبائل ضدّهم؟



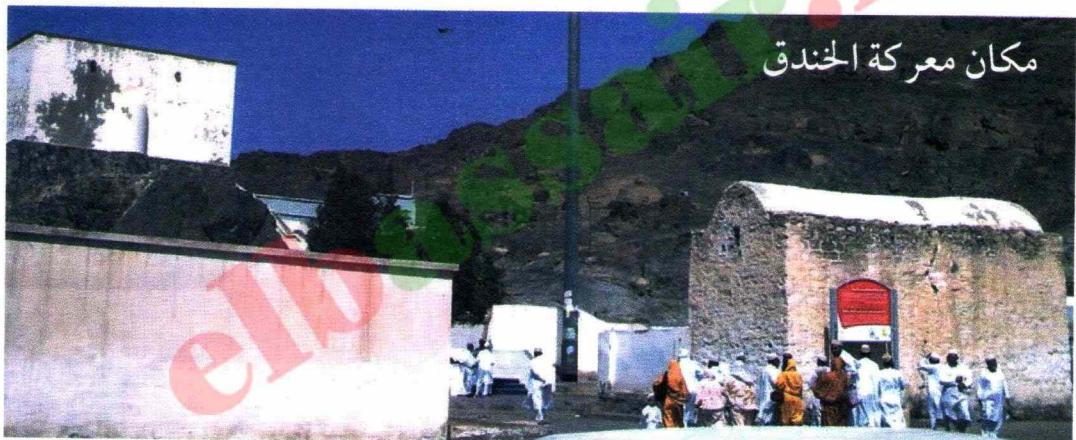
## ١. أقرأ الأحداث

تعتبر غزوة الخندق من المعارك الهامة في التاريخ الإسلامي، وذلك بسبب التحالف القبلي الكبير الذي تشكّل بتحريض من بعض يهود المدينة.

وإليك هذا الجدول الذي يلخص معطيات المعركة:

عمادة البحث العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
[http://ejtaal.net/islam/madeenah-arabic/si3\\_12.htm](http://ejtaal.net/islam/madeenah-arabic/si3_12.htm)

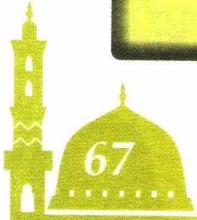
| نتيجة الغزوة  | عدد المسلمين | عدد الأعداء                    | سببها  | تاريخ الغزوة ومكانها                        |
|---|--------------|--------------------------------|--|---|
| <p>- ثبات المسلمين<br/>وصمودهم رغم الأهوال<br/>المحيطة بهم</p> <p>- أرسل الله تعالى على<br/>الأحزاب رحمة شديدة،<br/>فاقتلت الخيام، وأدخلت<br/>الرُّعب في قلوبهم، فرَحْلوا<br/>عن المدينة.</p> | 3000 مقاتل   | عشرة<br>آلاف مقاتل<br>(10000). | <p>الدُّفاع عن<br/>المدينة ضد<br/>الأحزاب</p> <p>الذين تجمعوا<br/>للقضاء على<br/>المسلمين.</p> | <p>• شوال<br/>سنة 5 هـ</p> <p>• المدينة</p> |



مكان معركة الخندق

## 2. أحلل الأحداث

• مشاورات النبي الكريم لأصحابه: بعد أن تناهى إلى سمعه نبأ قدوم جيش التحالف المشكّل من قريش وبعض القبائل العربية الأخرى، طلب رأي أصحابه، فأشار عليه سليمان الفارسي رضي الله عنه بتحصين المدينة بحفر خندق يحول دون اقتحامها، فقبل النبي ﷺ هذا الرأي وأمر ببدء حفر الخندق.



• الحندق يحصن المدينة: لِمَا وصل جيش القبائل العربية المدينة فاجأه وجود الحندق، وحاول تجاوزه بشتى الطرق، لكنّه عجز، فلجأت الأحزاب إلى التّحالف مع يهود بنى قريظة.

• الخيانة والخديعة مَرَّةً أخرى: كانت المدينة محصنة بتضاريس طبيعية عند مداخلها، إِلَّا جهة واحدة كانت مكشوفة للأعداء، فحصّنها المسلمون بحفر الحندق، ولِمَا لم يتمكّن الأحزاب من اقتحامه، اتفقوا مع قبيلة بنى قريظة من يهود المدينة، إذ كان موطن هذه القبيلة في أحد مداخل المدينة المنورة هو المنفذ الوحيد لهم، فكانت الخيانة والغدر مَرَّةً أخرى.

• العدالة الإلهية تنتصر لل المسلمين: ثَبَّتَ المسلمين في الدّفاع عن مدِيّتهم رغم الأهوال، وَأَيَّدُهُمُ الله بِأَنْ أَرْسَلَ رِيحًا عاتِيًّا اقتلعت خِيَامَ المُقاتلين من الأحزاب وأفزعتهم، وأدخلت الرّعبَ في قلوبِهم، فَوَلُوا مُذْبِرِين، يجرون أذِيالَ الخيبة والهوان.

### 3. أتذَّكَّر

قال الله تعالى:

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحَابًا وَهُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَلَمَّا غَلَّتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَنَطَّنَوْنَ بِاللَّهِ الْنُّطُونَ ⑩ هُنَّا لَكَ أَبْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَرُزِّلُوا زِلَّاً شَدِيدًا ﴾ (سورة الأحزاب)

• الرَّسُولُ ﷺ يُشاورُ أَصْحَابَهُ وَيُشَارِكُهُمُ الْعَمَلَ:

أَشَارَ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ بِفَكْرَةِ حَفْرِ الْخَنْدَقِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَنْفِيزِ هَذِهِ الْخُطْتَةِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ حِيلَةٌ وَمَكِيدَةٌ. ثُمَّ قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِجَدٍّ وَحِيَوَيَّةٍ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْثُثُهُمْ، وَيَنْقُلُ التَّرَابَ مَعَهُمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ.

• أَتَعْلَمُ مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ:

- الإِكْثَارُ مِنَ الدُّعَاءِ.
- حُسْنُ التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ عِنْدِ الشَّدَائِدِ.
- الصَّبْرُ وَالشُّجَاعَةُ.
- مَشَاوِرَةُ الْأَصْحَابِ وَالاستِفَادَةُ مِنَ الْخَبَرَاتِ الْمُوجَودَةِ لَدِيِ الْآخْرِينَ.
- الْمُشارِكةُ فِي الْأَعْمَالِ الجَمَاعِيَّةِ مِنْهَا كَانَ مَرْكَزِيُّ الْاجْتِمَاعِيِّ.

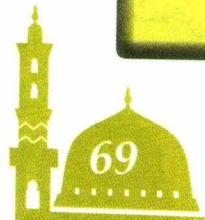
• الْأَمْلُ وَالرَّجَاءُ مَهْمَماً كَانَتِ الظَّرْفُ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْعَصِيبُ، رَغْمَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَالْبَرْدِ وَالْحِصَارِ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ بِالْفَتوْحَاتِ وَالْاِنْتِصَارَاتِ، وَيَعْلَمُهُمُ الثَّقَةُ فِي اللَّهِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ وَتَجاوزُ إِكْرَاهَاتِ الْحَاضِرِ الْمُؤْقَتَةِ بِالصَّبْرِ وَالثَّباتِ.

٥. أَقْوَمُ تَعْلِمَاتِي

١. ما سبب غزوة الأحزاب (الخندق)؟

٢. برزت خصال النبي ﷺ في غزوة الخندق بوضوح. عدد هذه الخصال.



## صلح الحديبية



صلح الحديبية هو معايدة واتفاق بين المسلمين وقريش، في السنة السادسة للهجرة، قرب موضع يقال له الحديبية قريبا من مكة. فقد رأى رسول الله ﷺ في منامه أنه يدخل مع أصحابه المسجد الحرام، وأنهم يطوفون بالبيت، فأخبر أصحابه بذلك، وفرحوا فرحا شديدا، فقد اشتد بهم الحنين إلى الطواف بالكعبة ودخول مكة.

- فكيف وقع صلح الحديبية؟ وما بُنوده؟ وما نتائجه؟

اقرأ الأحداث:

الخروج إلى العُمرَة وموقف قريش:

خرج النبي ﷺ ومعه زوجه أم سلمة في ألف وأربعين (1400) مسلم، متوجهين إلى مكة لأداء أول عمرة لهم بعد الهجرة. ولما أقترب من مكة بعث من يأتيه بأخبار قريش وردود أفعالهم. فعاد المبعوث ومعه أخبار استعدادات قريش لصد المسلمين ومنعهم من دخول مكة.

وعندما أقترب النبي ﷺ من مكة علم بخروج قريش لصدّ عن البيت الحرام، فسلك طريقاً جانبياً وغراً حتى وصل إلى الحديبية.

**بيعة الرضوان:** تبادل الطرفان المبعوثين، وحاولت قريش قتل المبعوث الأول، واحتجزت المبعوث الثاني (عثمان بن عفان رضي الله عنه)، حتى ظنّ المسلمون أنه قُتل، فبايعوا النبي ﷺ على الموت وألا يُفروا، وهي بيعة الرضوان، وكانت تحت شجرة.

## المفاوضات:

- ٠ لما رأى قريش خطورة الموقف أرسل سهيل بن عمرو مفاوضاً، وبعد مفاوضات عسيرة، عقد الطرفان اتفاقية من عدة بنود، منها:
  - ١ . يرجع المسلمون هذا العام إلى المدينة، دون عمرة، وفي العام المقبل يدخلون مكة لمدة ثلاثة أيام فقط.
  - ٢ . وقف الحرب بين الطرفين عشرة سنين..
  - ٣ . من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدها دخل فيه.

## أتذكر

قال الله تعالى:

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبِعُونَكُمْ نَحْنَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتَحَمَّلُوا قَرِيبًا﴾ (الفتح / ١٨)

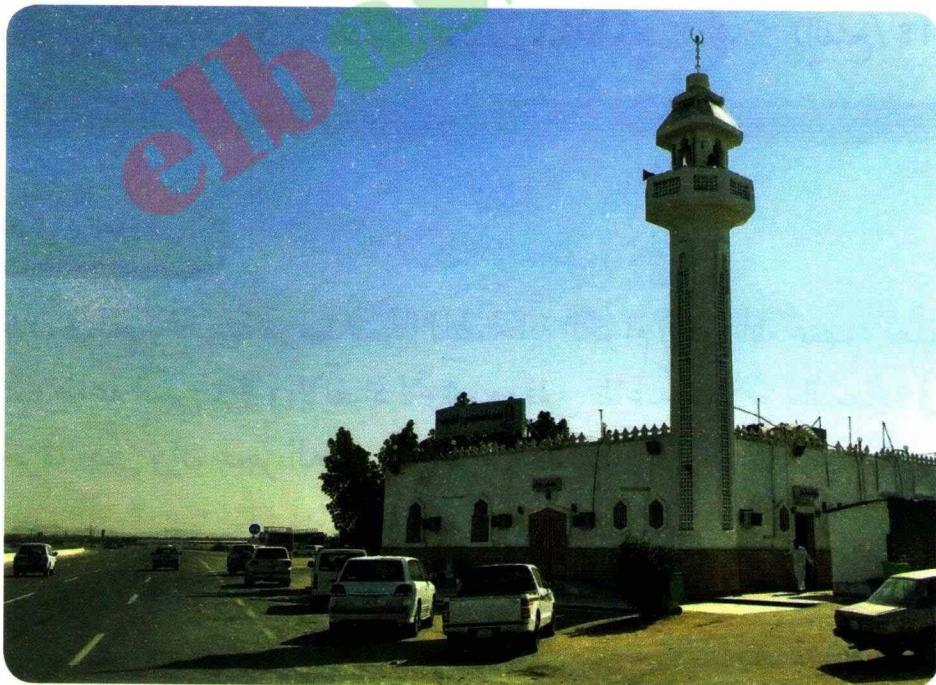
## أقتدي وأمارس

- كان صلح الحديبية درساً عملياً للصحابية الكرام رضي الله عنهم، تعلموا منه وجوب طاعة النبي ﷺ والانقياد لأوامره، ففي طاعته الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، حتى وإن عجز العقل عن إدراك غايته وعاقبة أمره.
- مدى حب الصحابة للنبي ﷺ.
- أتعلم من أخلاق رسول الله في صلح الحديبية: الحكمة في معالجة الأزمات، والنظر إلى المستقبل وتقدير عواقب الأمور.

• كان في هذا الصلح خير كبير: فقد اختلط المسلمون بالكافر وهم في أمان، ودعوهם إلى الله، وأسمعواهم القرآن، ودخل في ستين عددًا مثل من كان في الإسلام قبل ذلك بل أكثر، وهذا ما بشر به رسول الله ﷺ أصحابه أثناء رجوعه إلى المدينة، حينما قال: «أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةً لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (سورة الفتح / ١)

### أقوم تعلماتي

- 1 - ما سبب خروج المسلمين إلى الحديبية؟
- 2 - كيف كان رد فعل قريش لما سمعت بالخبر؟ وعلام يدل ذلك؟
- 3 - اذكر أهم بنود صلح الحديبية.
- 4 - ما نتيجة صلح الحديبية بالنسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنسبة لقريش؟
- 5 - رسولك الكريم يتميز بالأخلاق العظيمة حتى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه، وأمثلة أخرى مع أصحابه.



[مسجد الحديبية] مكان عقد صلح الحديبية

# السيرة النبوية الشرفة



( خريطة صلح الحديبية / الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ ص: 301 )

## أُدْمِج تَعْلُمًا تِي

### الملف الثاني

1. أجب بـ (نعم) أو (لا) مع التّعليل.

- النّازعات هنّ الملائكة التي تُسبّح في أجواء السّماوات والأرض.

- أفكّر فيها خلق الله عزّ وجلّ من مخلوقات لأزداد يقيناً.

- الأنبياء والرّسل غيّرُوا معمومين من الخطأ.

- أولو العَزْم من الرّسل هم: عيسى، موسى، إسّاعيل، إبراهيم و محمد عليهما الصّلاة والسلام.

- نصوم رمضان لأجل صحة أبداننا من الأمراض والعلل.

- الاجتهاد في العمل وترك الكسل من أحبّ الأمور إلى الله تعالى.

- وقعت غزوّة الخندق في السنة السادسة (6) للهجرة.

- تُسمّى غزوّة الخندق كذلك بغزوّة الأحزاب.

- وقفُ الحرب بين الطرفين عشر سنين من بُنودٍ صلح الحديبية.

- من نتائج صلح الحديبية فتح مكّة.

2. اكتب فقرة من ثانية أسطر تُقنع فيها زميلك بأنّ شهر رمضان، شهر الصّيام، وإنه من أفضل العبادات، وليس شهر كسل وخمول.

3. اذكر مِن محيطك الذي تعيش فيه أفعال وأقوال الكسل، وما يقابلها من أفعال الجدّ والاجتهاد، مرتبة في جدول.

| أفعال وأقوال الكسل | أفعال وأقوال الجد والاجتهاد |
|--------------------|-----------------------------|
| -                  | -                           |

## المَلْفُ الثَّالِثُ

1- فَضَائِلُ الْعِبَادَاتِ

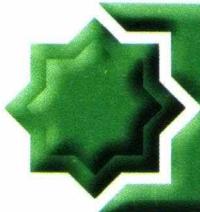
2- أَحْكَامُ الصَّوْمِ

3- احْتِرَامُ النَّظَامِ وَالآدَابِ الْعَامَةِ

4- مَرْاسِلَةُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْمُلُوكِ وَالْأُمَّارِ

اجتمعت الأسرة على مائدة الطعام في أواخر شهر شعبان، فقال الأب: سَيَحْلُ علينا قريباً شهر رمضان، وإنَّه من أفضل العبادات إلى الله تعالى، لذا يجب أن تلتزموا بأحكامه، لنتعلَّم منها احترام النِّظام والأداب العامة في المجتمع، ونكون بذلك سُفراً للإسلام للبشرية، اقتداءً بسفراء النبي ﷺ إلى الملوك والعلماء وأقوامهم. فقلت: يا أبي، ماذا تقصد بأحكام الصِّيام، واحترام النِّظام والأداب العامة، وسفراء الإسلام؟ فتبسم أبي وقال: قد حان الآن وقت صلاة العشاء، سأشرح لك ذلك بعد الصلاة.

# فضائل العبادات



تضييع مِنَا كُلَّ يوم حَسَنَتْ تَمَلُّاً مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِغَفْلَتِنَا أَحِيَانًا،  
وَجَهَلَنَا أَحِيَانًا أُخْرَى بِفَضَائِلِ كَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ.

- فَهَلْ تَعْلَمُ بَعْضًا مِنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ؟

## 1. أقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
﴿الظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ  
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلَّانِ﴾ (أو تَمَلُّاً) مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءُ، وَالْقُرْآنُ  
حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُمْتَقِنُهَا  
أَوْ مُوبِقُهَا﴾.  
(رواه مسلم)

## 2. أتعرف على الصحابي راوي الحديث

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعري، قدم في السفينة من اليمن إلى المدينة، فأسلم  
وصاحب النبي ﷺ، وقد روي له عن رسول الله ﷺ 27 حديثاً. توفي سنة 18  
للهجرة في زمن خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.



### ٣. أتعرّف على معانٍ المفردات

**الظهور:** الْوُضُوءُ، أو عُمُومُ الطَّهَارَةِ

**شَطْر:** نِصْفٌ

**الْحَمْدُ:** الْمَدْحُ وَالشُّكْرُ

**سُبْحَانُ:** مِن التَّسْبِيحِ؛ وَهُوَ تَنْزِيهُ اللَّهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ

**حَجَّةُ:** شَهَادَةُ وَبَيْنَةٍ

**يَغْدُوُ:** يَخْرُجُ فِي الْغَدَاءِ؛ أَيِ الصَّبَاحُ

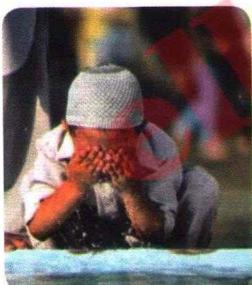
**فَمُعْتَقُهَا:** مُنِحِّيَهَا

**مُوْبِقُهَا:** مُهْلِكُهَا

### ٤. أفهم وأحلل

يعدّ لنا نبِيُّنا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا الحديث الشَّرِيفِ فضائل متنوّعةٍ لكثيرٍ من العِبادات، حتَّى نعمل بها، ونحرِصُ على الالتزام بها. وهي تتلخّصُ فيما يلي:

#### ١- الطَّهَارَةُ



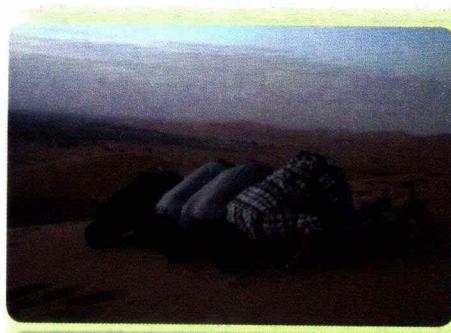
المسلم يعتني بجمال مظاهره، فيلتزم بالطهارة الحسية في بدنِه وثوبِه ومكان صلاته، كما يهتم بجمال باطنِه، فيحافظ على سلامَة قلبِه من الحقد والحسد والكراهية ويجعله عامراً بحبِّ الله ورسوله والصالحين من الناس.

#### ٢- التَّزَامُ الذَّكْرُ



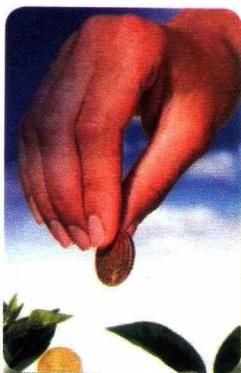
المسلم كثير الحمد لله تعالى، ويشكره في كلّ أحواله، لأنّ نعمه تعالى علينا أكثر من أن تعدد وتحصى، كما نسبّه ونُعظّمه ونقدّسه بما يليق بصفاتِ الكمال المطلق التي يتّصف بها.

### 3- الصّلاة



هي الصّلة التي تربطني بخالي، فينبغي أن أحافظ عليها بما يُؤكِّي هذه الصّلة مستمرةً غير منقطعة؛ ولأجل عظمّة الصّلاة ومكانتها ميّزها الله تعالى عن سائر العبادات بأنْ فرضها في السّماء ليلة الإسراء والمعراج تعظيمًا ل شأنها.

### 4- الصدقة



صلتي بخالي، تجعلني ملازماً للطّاعات مُتّجنبًا للمعاصي؛ ومن أعظم الطّاعات التي يتقرّب بها المسلم إلى ربّه تقدُّمُ أحوال الفُقراء والمحاجين بالتصدق عليهم، لتنشر الأخوة بين أفراد المجتمع.

### 5- الصبر



تحمّل أعباء الحياة، والتزام الطريق المستقيم المحفوف بالشهوات يحتاج إلى الصبر، فهو مصدر كثير من الأخلاق الحسنة؛ كالعفو والشّكر، لذلك أدرّب نفسي على الصبر وأعوّدها عليه.

### 6- اتباع أحكام القرآن



لأنّنا باتّباع أحكام القرآن الكريم نهتدي إلى الطريق الذي يوصلنا إلى الجنة، ويبعدنا عن النار.



## ٥. أبحث عما يُرشدني إليه الحديث

يُرشدني هذا الحديث الشريف إلى فوائد وعبر كثيرة، منها:

١. أعني بطهارة وجمال مظاهري الخارجي لأنّه مكمل لطهارة الباطن.
٢. أحمد الله تعالى وأسبّحه، لأنّه محبّته ومرضاته.
٣. أن أحافظ على صلواتي؛ لأنّها نور حياتي وسبيل نجاتي.
٤. أصبر على تربية نفسي على الطاعات والفضائل، كالتصدق على الفقراء وبذل الخير للناس.
٥. ألتزم بما في القرآن من إرشادات وتوجيهات؛ ليقودني إلى النّجاة ويحفظني من المهالك.



## ٦. أقوم تعلّماتي

١. لماذا يداوم المسلم على الذّكر؟
٢. كيف يكون القرآن الكريم دليلك إلى الجنة؟
٣. يقال إنّ العبادة هي أداء أركان الإسلام فقط (صلاة، صوم، زكاة...). ما رأيك؟ برّر إجابتك من خلال ما درست.
٤. اكتب فقرة تبيّن فيها دور الصّدقة في توطيد علاقة الأخوّة بين أفراد المجتمع.



# أحكام الصوم



قالت خديجة لأمها: أمي، لقد أخبرتني صديقتي فاطمة أنها ستصوم شهر رمضان كاملاً هذا العام.

الأم: حتى أنت يا بنيتي ستتصومينه هذا العام شهراً كاملاً.  
خديجة: لكنني في العام الماضي لم أصم منه إلا نصفه، و كنت فرحة بي، فلماذا اختلف الأمر هذا العام؟

الأم: أنت الآن لست طفلة صغيرة، فقد وصلت سن البلوغ، وهو شرط من شروط وجوب الصوم.  
خديجة: وهل هناك شروط أخرى؟  
الأم: نعم، وللصوم أحكام وأداب.

يا أئمها الذين آمنوا

اللهم علِّم الْمُصْوِمَ

## أتعلم وأسجل

1- ثبوت شهر رمضان: يثبت شهر رمضان بواحد مما يلي:



- رؤية الهلال من قبل عدلين فأكثر ، والعدل هو المسلم الذي يؤدي الواجبات ويتجنب المعاصي.  
- إكمال شهر شعبان ثلاثة أيام.

2- أركان الصوم: للصوم ركناً أساسيان هما:

- النية: بأن أنوي الصوم قبل طلوع الفجر، لقوله عليه السلام: (مَنْ لَمْ يُبَيِّنْ

الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ). (رواوه النسائي)

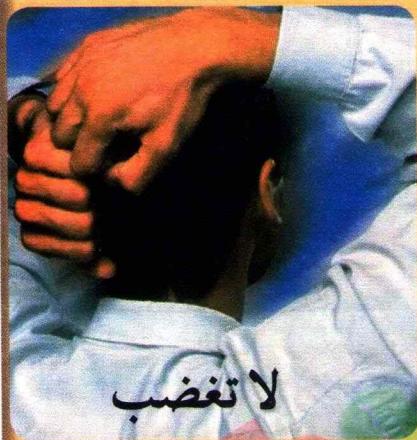
- الإمساك عن المفطرات: كالأكل والشرب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.



### ٣- شروط الصوم في رمضان:

- الإسلام: فلا يصح الصوم من غير المسلم.
- البلوغ: لا يجب الصوم على الصبي، فإن صام صحيح منه.
- العقل: لا يجب ولا يصح الصوم من مجنون.
- الإقامة: لا يجب الصوم على المسافر، فإن صام صحيح منه.
- القدرة على الصوم: فلا يجب على العاجز.
- دخول شهر رمضان: فلا يجب ولا يصح الصوم قبل دخول وقته.

### ٤- آداب الصوم: من آداب الصوم:



لا تغضب

- تأخير السحور إلى ما قبل طلوع الفجر، للتقوى على الصوم.
- تعجيل الفطر قبل الصلاة، بعد تحقق الغروب.
- الفطر على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد فحسوات من الماء.
- صون اللسان عن الكلام غير اللائق، والامتناع عن الأفعال التي لا فائدة منها.

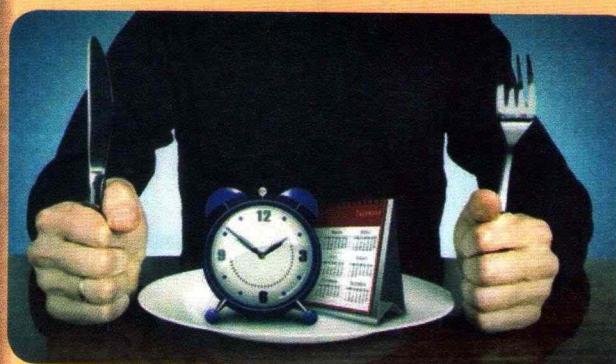
### ٥- الأعذار المبيحة للفطر في رمضان:

- يُرخص للMuslim في رمضان الإفطار إذا كان من أصحاب الأعذار الشرعية، وهم:
- الشيوخ والعجزة: وذلك لعدم قدرتهم على أداء هذه العبادة لـكبار سنّهم أو مرض مُزمن، بل هؤلاء الصائمون في حقهم منع لما يسببه لهم من أضرار.
  - المرضى: إذا خافوا على أنفسهم ال�لاك أو زيادة مضاعفات المرض بصومهم.
  - الحائض والنفاساء: لا يجوز لها الصوم، وهذا حفاظاً على صحتهما.
  - الحامل والمرضع: إذا خافت على نفسها أو رضيعها ال�لاك.
  - المسافر: رخص الله له الإفطار في رمضان، وهذا تخفيفاً عليه مما يلاقيه من مشقة السفر.

## الدليل الشرعي على أصحاب الأعذار

قال الله تبارك وتعالى:

﴿...فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْأَشْهَرَ فَإِيمَانُهُ مَرْيَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أَخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (البقرة / 185).



7- من مبطلات الصوم:  
ما يبطل الصوم أحد الأعمال  
التالية:

1. الأكل أو الشرب.
2. تناول الحقن الغذائية أو المقوية.
3. الخروج عن الإسلام.
4. إبطال نية الصوم.

## 8- القضاء والكفارة:

من ارتكب واحداً من المبطلات المذكورة يتربّط عليه إما القضاء أو الكفارة؛  
وذلك على التفصيل التالي:

أ- القضاء: هو أن يعيد المسلم صيام الأيام التي أفطرها لعذر شرعي قاهر، بعد  
خروج رمضان؛ والقضاء واجب على من:

1. أفطر لعذر؛ كالمريض والمسافر.
2. الحائض والنفسياء.

3. من أكل أو شرب مخطئاً أو ناسياً أو شاكراً في الوقت.

ب- الكفارة: هي واجبة كدليل على توبته من انتهك حرم رمضان متعمداً بأن  
اقترف ما يبطل صيامه دون عذر.

وتكون بأحد الأمور الثلاثة:

1. عِتق رقبة مؤمنة (وهذا كان في العصور السابقة).
2. صوم شهرين متتابعين.
3. إطعام ستين مسكيناً.

ويُضاف إلى الكفارة قضاء اليوم الذي أفتر فيه عمداً.

### الدليل الشرعي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتَقَ رَقْبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا». (رواه البخاري)

### أقوم تعلماتي

1- يقول النبي ﷺ: «صُومُوا الرُّؤْتِيهِ وَأَفْطِرُوا الرُّؤْتِيهِ، فَإِنْ عُمِّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ» (رواية التّسائي)

- من خلال الحديث الشريف بين كيف يثبت شهر الصّوم؟ وكيف ينقضي؟
- استنتاج أركان الصّوم من هذا الحديث.
- متى يكون الصّوم واجباً؟ ومتى يكون مستحبّاً؟ ومتى يكون حراماً؟
- 2- يشترط للصوم القدرة. ما الحكمة من ذلك؟
- 3- برجوعك إلى كتب السيرة النبوية، صِف صَوْمَ النَّبِيِّ ﷺ، ثم استخلص منه بعض الأداب.





## احترام النّظام والأداب العامة

لاحظت في حيّك عدّة سلوكيات وتصرّفات مخالفة للنّظام والأداب العامة (الأصوات المزعجة في اللّيل، رمي القمامات أمام الأبواب وعلى أرصفة الطريق، عدم احترام قواعد المرور...)، فاستنكرت ذلك وقرّرت أن تكتب رسالة تنشرها عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّة تبيّن فيها دعوة الإسلام إلى احترام النّظام والأداب العامة، وأثر ذلك على حياة الفرد والمجتمع. فماذا ستكتب في هذه الرسالة؟



## تعريف النّظام العام

هو مجموع القواعد التي تنظم المجتمع، وتهدف إلى الحفاظ على استقراره، وحماية أفراده من كل ما يؤذى أمنهم وصحتهم وراحتهم.

## تعريف الأدب العامة

هي الأخلاق والأدب الاجتماعية، التي تهدف إلى الحفاظ على الفضيلة والخير، والوقاية من الرذيلة والشر، وهي من صميم دعوة الإسلام.

### من مظاهر احترام النّظام والأدب العامة :

1- الحفاظ على الممتلكات والأرواح، بالنهي عن السرقة والاختلاس والإفساد والتبذير وسائر أشكال الاعتداءات، قال الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالثَّقْوِيِّ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَاثِ وَالْعُدُونِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (المائدة/ 2)

2- نشر ثقافة النّظافة في التّجمعات السكّانية، والمدارس والمساجد والشّواطئ والمنتزهات، باجتناب تلوث المحيط، ورمي القاذورات في المكان الخاطئ



والوقت غير المناسب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِلَيْهِمْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ». (رواوه البخاري ومسلم).

3- دوام السكينة والهدوء في الأحياء والطرق والمحطات والمدائق والمستشفيات، بالحذر من رفع الأصوات، والبالغة في استعمال أبواب المركبات المختلفة.



4- ترسیخ ثقافة الاحترام، بالامتناع عن كل سلوك يخدش الحياء، والسباب والشتم والقذف والمجاهرة بالمعاصي؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّكُمْ وَالْجُلُوسُ بِالطُّرُقِ كَانَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

لَنَا مِنْ بَعْدَ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ ﷺ: إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَاغْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذْى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

(رواه البخاري ومسلم)

#### من ثمرات احترام النظام والأدب العامة:

1- يتمتع الناس بالطمأنينة، في ظل الفضيلة واحترام القوانين، مما يساعدهم على الإبداع وتنمية وطنهم ورقيه، قال تعالى: ﴿فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۚ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ۝ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝﴾ (سورة قريش)

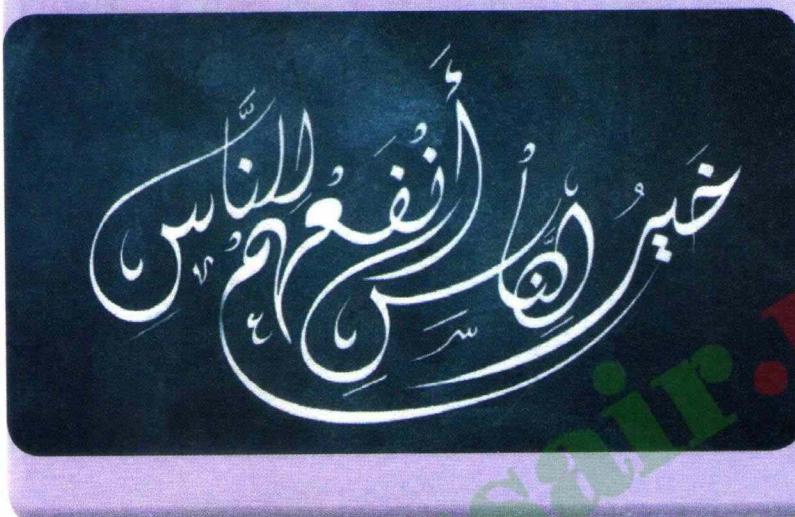


2- يتمتع الناس بالصحة والعافية، فيحيط تسوده ثقافة النّظافة والحفاظ على البيئة.

3- يتمتع الناس بأجواء السكينة والأخلاق الفاضلة والطمأنينة، فتصفو الأنفس، وتذوب الخلافات، وتتوثق الروابط الاجتماعية، حتى يصبح المجتمع كالجسد الواحد الذي أخبرنا عنه النبي ﷺ بقوله: «مَثُلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاوُفِهِمْ، مَثُلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضُوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى». (رواه البخاري ومسلم)

4- يعيش الناس آمنين على أنفسهم وأبنائهم ومتلكاتهم، فيأمنون من

حوادث المرور والسرقة والخطف والقتل، حتى يشعر المسافر من العاصمة إلى تبراسـت ومن تلمسـان إلى الطـارـف، بالأمن الشـامل والطمـأنـينةـ الكاملـةـ.



### أقوم تعلماتي

1- اذكر الفرق بين احترام النظام والأدب العامة.

2- يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَيْرِ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَىٰ أَلَائِرِ وَالْعَدُوَنِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة / 2)

- استخلص من الآية معاني احترام النظام والأدب العامة.

- ما هي ثمار احترام النظام والأدب العامة على الفرد والمجتمع؟

3- أنجز لافتة تنبه من خلاها إلى بعض الأدب العامة في:

المدرسة - الحي - البيت.

# مُرَاسَلَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمُلُوكُ وَالْأَمْرَاءَ

رجعت أختي فاطمة إلى البيت، وقبل أن تلتقط أنفاسها، خاطبت أمي: لطفاً ساعدبني من فضلك، فقد كلفنا أستاذ مادة التاريخ ببحث لم أجده عناصره في أمهات، ساعديني من فضلك، فقد كلفنا أستاذ مادة التاريخ ببحث لم أجده عناصره في كتاب السيرة النبوية الذي أهداني إياه أبي.



(صورة ختم مقلد لختم الرسول ﷺ)  
المحفوظ في متحف بتركيما

- الأم: بهدوء، ما هو موضوع بحثك؟

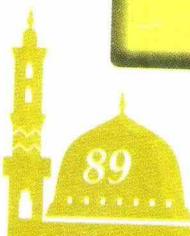
- فاطمة: هو «علاقة رسول الله ﷺ بملوك عصره».

- الأم: مبسمة، أنت بحثت عن ألفاظ العنوان وعباراته، ولم تفكري في المعانى المخبأة ضمن هذه العبارات، اذهبى واستريحى قليلا ثم تصفحى الموقع المتخصص في دراسة السيرة النبوية، واكتبي عبارة: «مراسلة النبي ﷺ ملوك عصره»، وسيخبرك كيف تعامل نبينا ﷺ مع ملوك زمانه.



فكتب رسائل لبعض الأمراء والملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام، وهم:

6. ملِكًا عُمَانَ.
7. الْحَارِثُ الْحَمْرَيُ حَاكِمُ الْيَمَنِ.
8. الْحَارِثُ الْغَسَانِيُّ أَمِيرُ الْغَسَانِيَّةِ.
9. التَّجَاشِيُّ مَلِكُ الْجَبَشَةِ.
1. الْمَقْوِيسُ عَظِيمُ مَصْرَ.
2. هِرَقْلُ قِيَصِرُ الرَّوْمَ.
3. كِسْرَى مَلِكُ فَارَسَ.
4. الْمَنْدَرُ بْنُ سَاوَى مَلِكُ الْبَحْرَيْنَ.
5. هُودَةُ الْخَنْفَيُّ أَمِيرُ الْيَهَامَةِ.



إنطلقت مواكب سفراء رسول الله ﷺ تحمل بشائر الإيمان وأنوار الهدى للعالمين، من خلال رسائل وخطابات مختومة بختمه ﷺ.

وكان اختيار النبي ﷺ لسفرائه قائماً على مواصفات ربّهم عليهما، فكانوا يتحلّون بالعلم والفصاحة، والصبر والشجاعة، والحكمة وحسن التصرف، وحسن المظاهر، كما أتّهم من قبائل مختلفة.

- اختار النبي ﷺ دحية الكلبي، وأرسله إلى هرقل عظيم الروم. وكان دحية يُضرّب به المثل في حُسْنِ الصورة، وكان فارساً ماهراً، وعليها بالروم وطائفهم.
- وأرسل النبي ﷺ عبد الله بن حذافة إلى كسرى عظيم الفرس، وكان له دراية بهم وبلغتهم، وكان مَضْرِبَ الأمثال في الشجاعة ورباطة الجأش.
- وأرسل النبي ﷺ إلى المقوّس ملك مصر حاطب بن أبي بلتعة، وكان فارساً وشاعراً، وكان له عِلمٌ بالنصرانية، كما كانت له كفاءة عالية في المحاورة والتفاؤض.

### اقتدي وأمارس

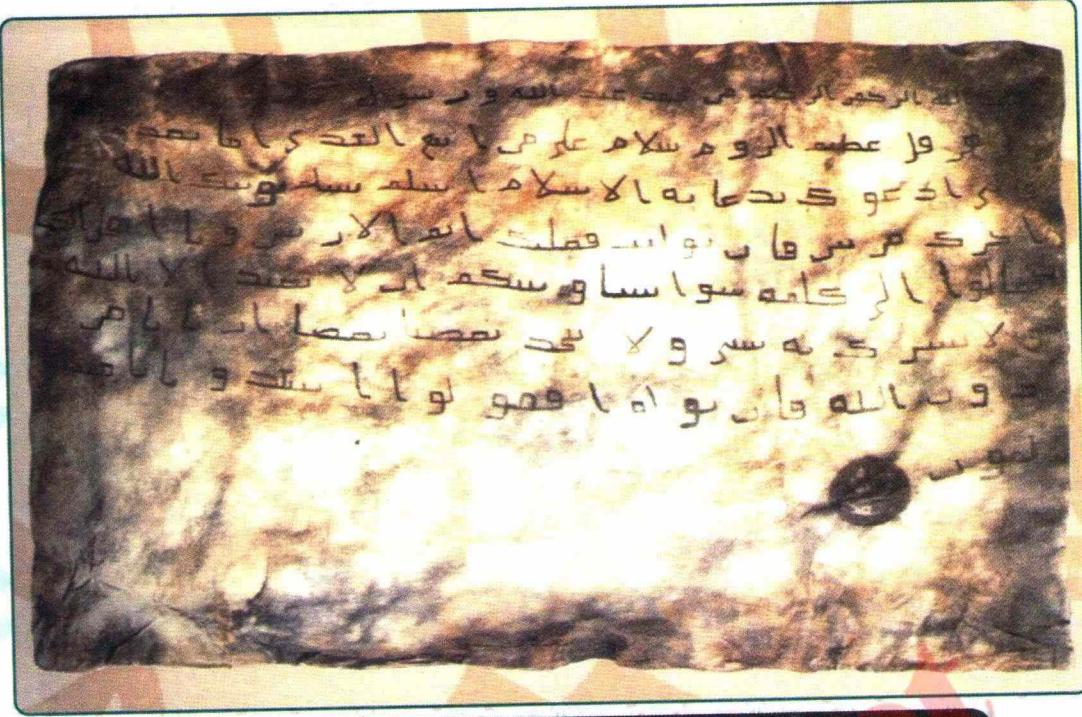
- كان سفراء الرّسول الكريم ﷺ من قبائل مختلفة، وبذلك يعلّمنا الرّسول ﷺ أنّ الإسلام دعوة الله للناس جميعاً، يُشارِكُ فيها كلُّ المسلمين، من غير تفريق بين الناس بسبب الجهوّيّة أو اللّون أو القبيلة.
- كما نتعلّم من طريقة اختيار السفراء أنّ الأصلح والأكفاء هو الذي يعطى المسؤولية ويُكلّف بالمهام المناسبة له.
- هؤلاء السفراء قدوة للمسلمين في محسن الأخلاق، وجمال المظهر، والقدرة على تبليغ الإسلام بالحكمة والكلمة الطيبة والحجّة القوية.
- كانت الرسائل تُفتح بالبسملة، وبذلك يُستحب بدء الكتب وسائر الأعمال، تبرّكاً وتيّمناً بذكر اسم الله الكريم.

- 1- متى كان تاريخ مراسلات الملوك والأمراء؟ ولماذا كان اختيار هذا التاريخ بالذات؟
- 2- ما الصفات الأساسية التي تميز بها سفراء الرّسول ﷺ إلى الملوك والعلماء؟ وعلام يدل ذلك؟
- 3- المسلم الصادق إنسان ذو أخلاق عالية وأعمال صالحة. فكيف تتصف بذلك في حياتك اقتداءً بسفراء الرّسول ﷺ؟

فيما يلي صور لمجموعة من رسائل الرّسول ﷺ إلى ملوك وأمراء عصره، مع الإشارة إلى أن الرسائل الأصلية محفوظة بمتحف استنبول بتركيا



نص رسالة الرّسول ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط



## نص رسالة الرّسول ﷺ إلى هرقل قيسار الروم

الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

## نص رسالة الرّسول ﷺ إلى المنذر بن ساوي ملك البحرين

## نص رسالة الرّسول ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة

أُدْمِجْ تَعْلِمَاتِي  
- الْمَلْفُ التَّالِثُ -

1. ارسم خططًا لفضائل العبادات المستخلصة من حديث (الظُّهُورُ شَطْرُ الإيمان...).
2. اذكِّرِ الْحِكْمَةَ مِنْ كُلِّ شَرْطٍ مِنْ شَرْوَطِ الصَّيَامِ.
3. كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ الصَّحَابَةَ كُلَّ أَحْكَامِ الصَّيَامِ.
- صِفْ كِيفَ تَقْضِيَ يَوْمًا كَامِلًا مِنْ رَمَضَانَ، مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ الصَّيَامِ مِنْ فَرَائِضِ وَسِنْ وَآدَابِ.
4. كُتِبْ لَكَ صَدِيقٌ مِنْ أُورُوبَا عَلَى صَفَحَةِ التَّوَاصِلِ الاجْتِمَاعِيِّ: أَنْ دِينَكُمْ لَيْسَ فِيهِ نَظَامٌ، وَالْمُسْلِمُونَ لَا يَحْتَرِمُونَ الْآدَابَ الْعَامَّةَ.  
- اكتُبْ لَهُ فَقْرَةً تُبَيِّنُ مِنْ خَلَالِهَا اهْتِمَامَ الْإِسْلَامِ بِاحْتِرَامِ النَّظَامِ وَالْآدَابِ الْعَامَّةِ. مُدْعِيًّا إِجَابَتَكَ بِالنَّصُوصِ الشَّرِيعَةِ، بِنَاءً عَلَى مَا درَسْتَ.
5. اكتُبْ فَقْرَةً تُبَيِّنُ فِيهَا كِيفَ يُمْكِنُ أَنْ تَسَاهِمْ فَضَائِلُ الْعِبَادَاتِ، وَأَحْكَامُ الصَّوْمِ، وَأَخْلَاقُ سُفَرَاءِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ فِي احْتِرَامِ النَّظَامِ وَالْآدَابِ الْعَامَّةِ فِي الْمُجَتَمِعِ.

# موقع عيون البصائر التعليمي





**elbassair.net**

**موقع عيون البصائر التعليمي**

Elbassair.net

**الفيس بوك**

**عيون البصائر التعليمية**

<https://www.facebook.com/bassair/>

**elbassair.net**

elbassair13@gmail.com